

المسالة المالية المالي

محاضرة عن إنشاء حوض للبترول بمينا. الإسكندرية

للمهندس معطفى وهبر معطفى وهبر مراقب في وزارة المواصلات والمهندس المقيم لمشروعات ميناء الإسكندرية

ألقيت بحمعية المهندسين الملكية المصرية في ٨ مارس سنة ١٩٤٨

مضعة الاعتماد بمصر

ESEN-CPS-BK-0000000223-ESE

00426231



المسترالالالكالمات

محاضرة عن إنشاء حوض للبترول بميناء الإسكندرية

للحمهندس محمر مصطفى وهم مراقب في وزارة المواصلات والمهندس المقيم لمصروعات ميناء الإسكندرية

القيت بجمعية المهندسين الماكية المصرية في ٨ مارس سنة ١٩٤٨

مطبعة الاعتماد بمصر

إنشاء حوض للبترول بميناء الاسكندرية

شرعت مصلحة الموانى والمنائر فى إنشاء حوض للبترول بميناء الاسكندرية تزيد تكاليفه عن نصف مليور من الجنيهات ولما لهذا المشروع من أهمية كبرى سواء من الناحية الفنية أو الناحية الإنشائية رؤى من المفيد أن تلقى عنه كلمة تبين المبررات التى دعت لإنشاء الحوض والمشروعات المختلفة التى قدمت عنه وتفاصيل المشروع الآخرير الذى استقر عليه الرأى ودخل فى دور التنفيذ .

مبررات انشاء الحوضى :

أنشىء الحوض لغرضين رئيسين :

أولها ــ الحد من اخطار الحرائق واحتمالاتها .

وثانيهما - تزويد الميناء بمراسى عميقة تستطيع ناقلات البترول أن تتراكى عليها تراكيا مباشراً بدلا من رسوها فى الوقت الحاضرعلى المخاطيف بعيدة عن الأرصفة.

وقد جرت العادة بالموانى الهامة التى تقصدها ناقلات الزيت أن يخصص لهذه الناقلات حوض منعزل ترسو فيه بعيدة عن سفن الركاب والبضايع فيقل تعرضها لاخطار الحريق وفى هذا الحوض المنعزل تضاعف عليها الحراسة وتفرض فيه قيود شديدة تتعلق بالإنارة وتشغيب ل الماكينات والأفران ومسافات الاقتراب من السفن وغير ذلك كما يحرم فيه التدخين ومع ما اللاسكندرية من أهمية تجارية معلومة فقد بقى ميناؤها السكبير محروما من خوض مماثل إلى وقتنا هذا بما تعرضت معه لاخطار شديدة كان من الممكن خوض مماثل إلى وقتنا هذا بما تعرضت معه لاخطار شديدة كان من الممكن

أن تنشأ عنها كوارث وخسائر فادحة وإذا كانت الميناء قد نجمت من مثل هذه الدكوارث فرد ذلك لمصادفات موفقة وما كان لحسكومة تقدر مسئولياتها أن تعتمد على مثل هذه المصادفات وأن تستمر فى التغاضي عن إيجاد حوض للبترول بثغر القطر الأول. ولإدراك مدى الأخطار المعرضة لها الميناء فى الوقت الحاضر نصف لحضراتكم الأرصفة المخصصة فيها حاليا لسفن البترول والمناطق المقام عليها صهاريج ومستودعات التخزين.

تتراكى سفن البترول فى الوقت الحاضر بمواجهة الأرصفة رقم ٦٧و٦٨ هـ وهى المعروفة بأرصفة المواد الملتهبة وهذه الأرصفة تقع فى وسط الميناء ما بين أرصفة الفحومات شرقا وحوض القبارى غربا وهى أرصفة قديمة لا يزيد عمق المياه أمامها عن ثلاثة أمتار بما لا يسمح للسفن بالتراكى عليها فاضطر الحال الى مد ثلاث سقايل داخل البحر لترسو السفن عند أطرافها حيث يصل عمق المياه إلى حو الى ٩ أمتار ووقوف السفن على مخاطيفها عند أطراف هذه السقايل الحقيفة يعرضها للصعو بات أثناء البحر المضطرب وكثيرا ما تتوقف عمليات الشحن والتفريغ من جراء ذلك.

أما صهاريج البترول ومستودعاته فهى مقامة على مساحات ضيقة خلف أرصفة المواد الملتهبة أو على مقربة منها والبعض منها مقام على بقعة مرتفعة عند الحوض الجاف فى وسط منطقتين آهلتين بالسكان هما المفروزة والورديان وفى وجود هذه المستودعات على مقربة من الميناء وفى مواقع متناثرة بين المخازن والمساكن خطر ما بعده خطر .

هذه الإعتبارات رؤى من الضرورى تزويد الميناء بحوض للبترول بسمح بعزل النا قلات ويسهل لها التراكى على أساكل عميقة كما رؤى من الضرورى نقل المستودعات والصهاريج الى منطقة تبعد أخطار الحريق عن المدينة والميناء وتسمح لشركات البترول بالحصول على المساحات اللازمة لها من الاراضى لتوسيع المستودعات ومواجهة الطلبات المتزابدة على البترول ومستحضراته

تصميم الحوض والمشروعات المفدم: عنه :

يعود التفكير في انشاء الحوض الى سنة ١٩٢٠ حيث قدم المسيو جونديه كبير مهندسي المواني في ذاك الوقت مشروعا لحوض ينشأ بمواجهة الأرصفة الحالية للبترول وهذا المشروع وإن زود الميناء بمراسي عميقة لسفن البترول وزاد من مساحة الأراضي المخصصة للصهاريج والمستودعات إلا أنه لم يعالج الحالة فيها يختص بأمن الميناء والمدينة فقد أبتي الحوض مفتوحا وسط الميناء وترك المستودعات والصهاريج في أما كنها الحيالية الحنطرة وقد أهمل نتيجة لهذه العيوبولعدم كفايته لمواجهة الزيادة المضطردة في حركة تداول البترول وفي سنة ١٩٢٣ استقدمت وزارة المواصلات المأسوف عليه الدكتور لويجي لويجي أحد كبار المهندسين الإيطاليين الإخصائيين في الأشغال البحرية لويجي لويجي أحد كبار المهندسين الإيطاليين الإخصائيين في الأشغال البحرية ينشأ في أقصى الميناء عند نهايتها الجنوبية الغربية وهو حوض وإن حقق للسيناء قسطاً وافراً من الآمان بما اختير له من موقع مناسب إلا أنه بمدخله وغرجه المقترحين يعرض أرصفة الآخشاب للكثير من الأخطار كما أن الحوض ضيق لا يتفق مع مقاسات السفن الكبيرة ومراسيه بعيدة عن الشاطيء والمساحة المخصصة فيه لمستودعات التخزين صغيرة لا تني بحركة التجارة.

وفى سبتمبر سنة ١٩٢٧ قدم الدكتور لويجى مشروعا ثانيا للحوض لا يختلف كثيراً عن مشروعه الأول وقد حاول فيه خفض التكاليف بالاستغناء عن حاجز الأمواج الشرقى واستبداله بحاجز خفيف من الستاير العازلة .

وفى يونية سنة ١٩٢٤ قدم المسيو جونديه مشروعا ثانيا حاول فيه تفادى العيوب التى لوحظت بمشروعه الآول فنقل الحوض من وسط الميئاء إلى نهايتها الجنوبية الغربية وفى هذا المشروع جعل مدخل الحوض ومخرجه من الناحية الشرقية وهو ما يعرض أمن أرصفة النترات والاخشاب للاخطار

كا أنه أبعد المراسى كثيراً عن الشاطىء ولم يزود الحوض بمساحة كافية للمستودعات.

ولما عين المسيو مازان كبيرا لمهندسي الموانى والمنائر قدم في يولية سنة ١٩٢٥ مشروعه الأول عن حوض ينشأ خارج الميناء غربى حاجز أمواج الكورنتينا متوخيا بذلك زيادة الحيطة وإعطاء الميناء أقصى درجة من الأمان بصرف النظر عما يمكن أن تصل اليه التكاليف، وقد رأت الحكومة قبل السير في هذا المشروع وفي مقترحات أخرى للمسيو مازان خاصة بتحسين الميناء استدعاء لجنة دواية من خبراء فىالموانىء لاستشارتهم فىالأمر فوصلت اللجنة فى أوائل سنة ١٩٢٦ وكانت مكونة من السير سيرل كيركبانريك والمأسوف عليهما الاستاذ لاروش والدكتور لوبجى لوبجى، وقد انتقد هؤلا. الخبرا. تخطيط حاجز الأمواج الشهالى بمشروع مازان إذ وجدوه قريبا من مدخل الميناء فى موقع مكشوف فاذا ما ارتدت الأمواج عليه تسبب عن ذلك صعوبات ومضايقات للسفن الداخلة للبينا. أو الخارجـة منه وفى ذلك ما يضر بسير الملاحة ويعرضها لأخطار لا مبرر لها ولتفادى هذه الانتقادات قدم المسيو مازان مشروعا ثانيا في فبراير سنة ١٩٢٦ حاول فيه أن يبعد الحوض بعض الشيء عن المدخل وأن يخطط حواجز أمواجه بكيفية تساعد على تلاشي التأثير السيء لارتداد الأمواج والمكن المشروع بتي باهظ التكاليف من جراء حواجز الأمواج الخارجيـة وما يلزم أن تكون عليه من قوة وقد رآى الخبرا. أن يتولوا بأنفسهم تخطيط الحوض فقدموا لذلك ثلاثة مشروعات أولها في فبراير سنة ١٩٢٦ والثاني والثالث في أبريل وديسمبر من نفس السنة وقد راعوا في هذه المشروعات تحقيق ما طلبته شركات البترول في أن يكون لكل شركة واجهة مطلة على الحوض طولها حوالى ٢٠٠٠ متر ترسو عليها لاقامة مخازن وصهاريج ومعامل ومكاتب الشركة وللتمشى مع هذه المطالب

رأى الحبراء أنه يلزم لشركات البترول الستواجهة خلفها أراضى بطول ١٢٠٠ مترا ولا يتسنى تحقيق ذلك إلا بحفر الحوض فى اليابسة بصرف النظر عما فى ذلك من مصاريف عظيمة يتطلبها الحفر والتعميق فى أراضى بعضها حجرى

وقد اقترح الخبراء في مشروعهم الأول حفر الحوض بمنطقة المسكس جنوبي الميناء على أن يكون الوصول إليه من داخلها أما في مشروعهما الثانى والثالث فقد افترحوا حفر الحوض غربي منطقة الميناء بمدخل مستقل عنها مع عمل حواجز خارجية لهذا المدخل كالمبين بالرسوت ماويما يلاحظ على مشروع الخبراء والتحويل شارع المسكس والترام والسكة الحديد كما أنه يحرم المدينة من أراضى فلا قيمتها وقد وضعت فيه صهاريج ومستودعات التخزين على أرض بجاورة للحوض مباشرة وهو ما يتعارض مع توصيات مؤتمر الملاحة الدولى في سنة ١٩٩٦ الذي أوصى بأن توضع مستودعات البترول على مسافة تبعد حوالى مشروعي الخبراء الشاني والثالث ويضاف عليها ما تستلزمه حواجز الأمواج الخارجية من تكاليف باهظة لتعرضها لبحر شديد وصعوبة الدخول في الحوض وقت العواصف، كما أن الحوض بالمشروعين قد وضع في منطقة منائر البواغين وهو ما يمكن أن يعرض الملاحة لاخطار كبيرة إذا ما حدث التباس في النعرف على على على مات الإرشباد والمنائر.

وقد اعترض صاحب العزة محمود بك على علوبة وكيل كبير المهندسين وقتئذ على المشروعات المقدمة من الخبراء لفداحة تكاليفها ولاسباب فنية مختلفة ثم قدم عزته مشروعا لحوض قليل الكلفة ينشأ فى نهاية الميناء الجنوبية الغربية (وهو مشابه لمشروع سبق أن قدمه عزته لوزارة المواصلات في ١٩٢٣ عند ما كان عضوا ببعثة حكومية بالخارج) ومشروع علوبة بك يشابه لحد كبير مشروع المصلحة الاخير الجارى تنفيذه الآن مع خلاف فى اتجاه المدخل

وعدد المراسى وقد أقر مجلس المواصلات الأعلى هذا المشروع فى أكتوبر سنة ١٩٢٧ .

وفى يولية سنة ١٩٢٨ جهز سعادة شاكر باشا وكيل وزارة المواصلات بالاشتراك مع علوبة بك مشروعا يبين إمكان تخطيط مشروع الحبراء الثالث داخل الميناء دون حاجة للحفر باليابسة ويلاحظ على هذا المشروع صعوبة التراكى على بعض مراسيه وتعارض مناورات التراكى مع تجركات السفن وضيق المنطقة المجاورة للمدخل و خطورة المناورات فيها .

وفى سنة ١٩٢٩ قدم السير كيركباتريك مشروعه الأول عن حوض ينشأ خارج منطقة الميناء بجهة المسكس وهو مشروع باهظ التكاليف جداً لما اقترح فيه من حواجز أمواج خارجية قوية ومن إنشاء رصيف جنوبي طويل فى منطقة صخرية تحتاج لتعميق كبير الكلفة كما أن مدخله غير مأمون في البحر المضطرب والرياح العالية والحوض واقع في منطقة الأنوار وعلامات الإرشاد الخاصة بالبواغيز وهو ما يمكن أن يسبب متاعب وأخطار للملاحة

وفى يناير سنة ١٩٣٠ قدم علوبة بك مشروعا يبين إمكان تخطيط مشروع السير كير كباتريك داخل الميناء وإجراء وفر كبير فى تكاليف حو اجز الامواج والرصيف الجنوبي .

وفى فبراير سنة ١٩٣٠ قدم السير كيركباتريك مشروعا ثانياً لحوض ينشأ خارج الميناء على أن يكون الوصول إليه من داخلها بإزالة جزء من حاجز أمواج السكور نتينا، وهذا المشروع يتطلب حاجز أمواج خارجي طويل باهظ التكاليف كما يتطلب صرف مبالغ طائلة لإزالة ما يقرب من ٢٥٠ مترا من حاجز أمواج السكور نتينا.

وفى نفس الوقت تقريباً جهز وكيل المواصلات بالاشتراك مع علوبة بك مشروعاً آخراً يشابه لحد ما مشروع المصلحة الآخير الجارى تنفيذه مع اختلاف فى اتجاه المدخل وترتيبات المراسي إذ جعل الرصيف الجنوبي عميقاً

لتنراكى عليه الناقلات وهو ما تعترض عليه بعض شركات البترول التى تطلب أن يكورن رسو السفن فى اتجاه مواز ما أمكن للرياح السائدة (الاتجاه الشمالى الغربى).

وفي سنة ١٩٣٧ تقدمت شركة همفريس ودويداج بمشروع لإنشاء حوض بهحيرة مربوط وفكرة إنشاء حوض بهدنه البحيرة فكرة فيمة لولاكثرة تكاليفها بالمقارنة بمشروع المصلحة الآخير فقد قدرت شركة همفريس تكاليف مشروعها بمبلغ ٠٠٠,٠٠٠ جنيها تبعا لاسعار ماقبل الحرب وهو ما يعادل حوالي مليون ونصف من الجنيهات بأسعار اليوم فاذا ما لاحظنا أن تكاليف المشروع الجارى تنفيذه الآن حوالي نصف مليون من الجنيهات فقط أمكن إدراك السبب الذي يدعو لاستبعاد الفكرة خصوصا وأن مشروع بحيرة مربوط لاميزة له اطلاقا على مشروع المصلحة بل بالعكس مشروع بحيرة مربوط لاميزة له اطلاقا على مشروع المصلحة بل بالعكس بعاب عليه شقه قناة بحرية تفصل الاسكندرية عن جهة المكس والمناطق بعربة وللاتصال بينها وبين هذه المناطق يستلزم الحال إنشاء كبارى متحركة تعرقل المواصلات وتؤخرها .

وفى يونيه سنة ١٩٣٣ تقدم السير كيركباتريك بمشروع ثالث خارج الميناء حاول فيه تخفيض تكاليف الإنشاء بتقصير الحوض فلم يحز مشروعه قبو لا لصغر الحوض المقترح.

وفى نفس السنة قدم المرحوم محمد بك عثمان وكيل وزارة المواصلات مشروعا معدلا لمشروع الحبراء الأول خطط فيه الحوض داخل منطقة الميناء بدلا من حفره باليابسة .

وفى سنة ١٩٣٤ قدم السير كيركباتريك مشروعه الرابع عن حوض ينشأ فى زكن الميناء الجنوبي فعاد بذلك إلى الموقع المنطق الصالح لإنشاء الحوض دون مبالغة فى التكاليف، وهذا المشروع يشابه لحد كبير لمشروع المصلحة الاخير مع خلاف فى تخطيط الرصيف الجنوبي واتساع الحوض.

فى سنة ١٩٣٦ قدم مشروعا خامسا عن حوض يعمل خارج المينا. مشابه للمشروع المقدم منه فى سنة ١٩٣٣ مع زيادة طول الحوض .

وفى نفس السنة قدم مشروعا سادسا عن حوض للبترول وآخر للفحم ينشآن ببحيرة مريوط بنفس الفكرة السابق اقتراحها من شركة همفريس.

وفى سنة ١٩٣٦ تقدم المأسوف عليه السير جفرى كوربت خبير وزارة التجارة وقتئذ بالإشتراك مع المرحوم محرم بك سيد احمد كبير مهندسي الموانيء وقتها بمشروع لحوض ينشأ شرقي حاجز أمواج الكورنتيناكان خلاصة منتقاة من كل ما سبق من دراسات وتقارير وكانت المصلحة على وشك الشروع في تنفيذ هذا الحوض وأدرج فعلا الإعتماد اللازم لذلك ضمن مقترحات الميزانية لسنة ١٩٤٩ – ١٩٤٠ ثم جاءت الحرب العالمية الثانية فتعطل التنفيذ.

وفى سنة ١٩٤٦ شكلت الحكومة لجنة لبحث حالة ميناء الاسكندرية والتقدم بمقترحات تحسين وتنسيق لها وقد أوصت هذه اللجنة فى تقريرها بانشاء حوض للبترول شرقى حاجز أمواج الكورنتينا يزود بأربع مراسى للحاملات الكبيرة عمق الواحد منها عشرة أمتار ورصيف جنوبي بطول ٢٠٠٠ متر وعمق أربعة و نصف متر للمواعين والوحدات الصغيرة وعهدت لمصلحة الموافى بتخطيط حوض يتفق مع توصياتها فقامت بتجهيز التخطيط الذى أرفق مع تقرير اللجنة وقد وافقت الحكومة على السير فى تنفيذ المقترحات الواردة بالتقرير وفى مقدمتها انشاء حوض البترول وعندها أخذت المصلحة فى بالتقرير وفى مقدمتها انشاء حوض البترول وعندها أخذت المصلحة فى دراسة مشروع لجنة التنسيق وأدخلت عليه التعديلات الآنية بالاتفاق مع وزارة المواصلات:

ا -- زیادة عدد المراسی إلی خمس وزیادة العمق أمام ثلاث منها إلى اثنی عشر مترا لمواجهة الزیادة المضطردة فی غاطس ناقلات البترول ومقاساتها

٢ – زيادة العرض المتوسط للحوض من ٣٣٠ متراً إلى حوالى ٤٠٠ متراً ليتفق ذلك مع مقاسات الناقلات الكبيرة وما طلبته بعض شركات البترول
 ٣ – زيادة طول الرصيف الجنوبي من ٢٠٠ متراً إلى ٥١٠ متراً ليمتد هذا الرصيف بكامل واجهة الحوض فتزيد المساحة الحلفية المخصصة للسرور والتشوين وإقامة الفلايات والمكانب وغير ذلك كما يزيد طول المراسي المعدة للوحدات الصغيرة .

٤ - تعديل اسكاني الرصيف المتوسط وجعلهما على هيئة رصيف مستمر بدلا من دعامات منعزلة وذلك رغبة في إعطاء تسهيلات لتجارة الزبوت والمستحضرات المعبأة في صفايح أو براميل أو صناديق أو ما شابه .

هذا موجز المشروعات التى قدمت عن الحوض وعددها خمسة وعشرون مشروعاً جهزت خلال فترة تزيد عن ربع قرن وقد استعرضناها فى إيجاز لتبيان النقط التى كانت مثار خلاف فى وجهات النظر والاعتراضات التى لوحظت على كل مشروع ليسهل بعد ذلك الحكم على مشروع المصلحة الاخير وما فيه من مزايا أو عيوب.

وصف موجز لمشروع المصلح الأخير

يقع الحوض طبقاً لتخطيط المصلحة الآخير بركن الميناء الجنوبي الغربي ومساحته المائية تزيد عن الأربعين فداناً وهذه المساحة محصورة من جميع نواحيها بحواجز أمواج وأرصفة بما يعزلها عزلا تاما عن الميناء إلا عن طريق مدخل الحوض وهذا يفلق وقت الضرورة ببوابة متحركة من العوامات العازلة أو ما شابه.

والحوض مزود بخمس مراسی للتراکی منها اثنتان متصلتان بحاجز أمواج السکور نتینا وهما المرسی رقم ۱ والمرسی رقم ۲ وعمق المیاه أمامهما ۱۰ أمتار وهو ما یسمح بتراکی سفن غاطسها لا بزید عن ۲۹ قدما أما الثلاث مراسی

الآخرى فهى بعمق ١٧ متراً وهو ما يسمح بتراكى سفن لا يزيد غاطسها عن ٣٥ قدما وإحدى هذه المراسى وهى المرسى رقم ٥ متصلة بحاجز الامواج الشرقى، أما المرسيان الآخريان رقم ٣ ورقم ٤ فهما على هيئة رأس مستطيلة الشكل بطول ٧٠ متراً وعرض ٣٥ متراً وهذه الرأس متصلة بالشاطىء عند الرصيف الجنوبي بواسطة حائط طريق (جسر) طسوله ٩٠ متراً وعرضه الرصيف الجنوبي بواسطة حائط طريق (جسر) طسوله ٩٠ متراً وعرضه ٧٠٢٠ متراً .

وللحوض مدخل اتساعه ١٢٠ متراً وقد روعى فى تحديد موقعه أن يكون الوصول إليه من الناحية الشهالية وكان هناك رأى يطالب بجعل الفتحة من الناحية الشرقية طبقاً للمشروع المعتمد من بحلس المواصلات الاعلى سنة ١٩٢٧ لما فى ذلك من حماية تامة للحوض من تأثير الامواج والرياح الشهالية الغربية السائدة وبعرض الامر على المختصين من رجال البحرية التابعين للشركات البترولية طالبوا بجعل الفتحة من الشهال حتى لا تتعرض السفن لخطر الاندفاع على حاجز أرصفة الاخشاب تحت ضغط رياح شمالية شديدة وقد عرض الخلاف على لجان بحرية شكلتها المصلحة من المختصين فيها من البحريين ومن بعض المرشدين المسئولين عن قطر السفن ورباطها فأقر واجعل الفتحة من الشمال.

تصميم المنشئات المكونة للعوض:

روعى فى تصميم المنشئات المكونة للحوض سوا. فى ذلك حواجن الأمواج أو الارصفة أو أساكل التراكى أن تكون من طراز متين طويل العمر صيانته قليلة الكلفة فاستبعد استخدام الحرسانة المسلحة لما هو معلوم من ضعف مقاومتها لمياه البحر فقد أصيبت أساكل حوض البترول بالسويس وكانت من الحرسانة المسلحة بتلف سريع عقب إنشائها سنة ١٩٢٥ فما انقضت بضع سنين قليلة على استخدام هذه الاساكل حتى لوحظ ظهور بقع من الصدأ على أسطح الحرسانة المسلحة وشروخ فى مواقع مختلفة ثم أخذت الشروخ فى عواقع مختلفة ثم أخذت الشروخ فى

الاتساع وتلاها تفكك فسقوط لبعض أجزاء الخرسانة وقد حاولت المصلحة أن تعالج الحالة بتكسير الاجزاء المفككة وإعادة بياضها فما أفاد العلاج فاستخدمت مدفع الأسمنت فكانت النتيجة أفضل من البياض العادى إذا استمرت قشرة البياض لفترة أطول ولكنها شوهت منظر الأساكل ولم تمنع التلف من الإمتداد للداخل ولما تبين للمصلحة أنها تتحمل مصاريف صيانة سنوية باهظة دون أن تصل لعلاج حاسم للحالة قررت تجديد أساكل الحوض وجعلها من الخرسانة العادية بدلا من الحرسانة المسلحة وقدرت تكاليف هذا النجديد بمبلغ ٥٠ جنيها للستأساكل وقد تم تجديدا حداها وسيشرع قريبا في تجديد أسكلة ثانية وطبيعي وقدرأت المصلحة نتائج ما حدث لاساكل حوض السويس وماحدث لكوبرى أشتوم الجميل أن لا تحاول تجربة استخدام الخرسانة المسلحة بحوض الإسكندرية وقد يقال بأن القواعد الصحيحة لاستخدام الخرسانة المسلحة بالبحر لم تكن معلومة تماماً عند إنشاء هذه الأساكل سنة ١٩٢٥ ومع تسليمنا بما في ذلك من صحة إلا أن أحداً لم يهتد بعد للوسائل الناجحة المضمونة التي تكفل عدم إصابة الخرسانة المسلحة باضرار بعد فترة طويلة من الزمن ولم يمض بعمد الوقت الكافى للحكم على حالة منشئات الحرسانة المسلحـــة التي عملت بالبحر وروعي في إنشائها الاشتراطات الحديثة.

وتتكون منشئات الحوض الرئيسية من الآتى :

ا ... حاجز الأمواج الشمالي وهو مكون من فرعين فرع أيمن طوله .١٥٠ متراً وفرع أيس طوله .١٨ متراً بينهما مدخل الحوض واتساعة ١٢٠ متراً وسينشأ هذا الحاجز في مياه عميقة يختلف العمق فيها ما بين ٨ أمتار و٧١ متراً والقاع ضعيف مكون من طينة غير متماسكة تمتد من منسوب القاع إلى حوالي (... ٢٥ متر) تحت منسوب صغر البحر حيث يوجد الحجر وبالنظر لعمق المهاه المكبير بموقع هذا الحاجز فقد اختير لهطر از الحواجز

المختلطة المكونة من كوم من التحجيرات فوقه حائط من الكتل وهوالطراز الآكثر ملاءمة من ناحية التكاليف لمثل هذه الأعماق وجعل ارتفاع كوم التحجيرات من القاع إلى منسوب (ـــ ٣متر) مع ميول جانبية ٣ إلى٢ وفوق الكوم حائط عمودى الجوانب عرضه ٦ متر يمتد من منسوب (- ٦ متر) إلى منسوب (+ ٥٠,٥٠ متر) محمى من الخيارج بقدمه من السكتل الحرسانية بعرض ۳٫۳۰ متراً وینتهی کل فرع من فرعی الحاجز برأس (میزوار) یزاد فيه عرض الحائط إلى ٣٠,٩ متراً بطول ١٢ متراً وكوم التحجيرات مكون من أحجار صغيرة ودبش مختلف الأوزان وكتل طبيعية كبيرة وهذه التحجيرات مرصوصة على هيئة طبقات وتسكسيات حماية مراعى فيها وضع الاحجار الصغيرة بأجزاء الحاجز الأقل تعرضاً لضغط الأمواج والأكبر في المواقع الاكثر تعرضا وهكذا طبق اللاصول الفنية المعلومة ، فهناك أحجار يختلف وزنها ما بين كيلوجرام واحد و ٥٠ كيلوجراما موضوعة أسفل الكوم بجزئه الأوسط وأحجار كبيرة لا يقل وزن الواحدة منهاعن.١٠٠ كيلوجرام للتكسية من الحارج وأخرى يختلف وزنها ما بين ٥٠ كيلوجراما و ١٠٠ كيلوجراما للتكسية من الداخل وكتل طبيعية زنة ٥٠٠٠ كيلوجراما وأخرى زنة طونولاته لحماية الحوض من الخارج ما بين منسوب (-- ١٠,٥٠ متر) ومنسوب (ــ ۲ متر) .

وتغطس التحجيرات في أماكنها بواسطة مواعين وصنادل خاصة ويتم هـذا التغطيس على رصات متعاقبة تترك بينها فترات من الوقت تساعد على استكال التربيج والغوص التدريجي للأحجار وترص الـكتل الطبيعية بواسطة ونش عائم صغير ولا ترمى بكيفية تؤثر على الأحجار أسفلها أو تساعد على ترك فراغات كبيرة بين الـكتل ذاتها .

ويسوى سطح التحجيرات العلوى بأحجار صغيرة بواسطة غطاسـين مهرة للمنسوب الذي توضع عليه الـكتل الحرسانية . أما الحائط العلوى فوق التحجيرات فمكون من أربعة مداميك من السكتل الحرسانية مقاس ٣,٦٠ × ٢,٤٠ مترا وزن الواحدة منها حوالى ٣٠ طن ترص من منسوب (– ٣ متر) الى منسوب (+ ٤٠,٠ متر) وقد ترك للمقاول الحرية في أن يستخدم كتلا تزيد عن هذا الوزن ان رغب في ذلك على أن يحتفظ بالقطاع التصميمي للحائط.

وفوق الكتل و بعد الإنتهاء من تحميلها لمدة شهر على الأقل تصب هامة من الحرسانة العادية الى منسوب (+ ٢,٥٠٠ متر) وتترك فى هذه الهامة فواصل رأسية كل ثمانية أمتار تقريبا .

وقد روعى فى تصميم حاجز الأمواج الشهالى أن تبدأ حائطه العليا من منسوب (ــ ٦ متر) وان يكون عرضها ستة أمتار وكان هناك رأى يرمى الى تخفيض نفقات الحاجر بتقليل عرض الحائط وبدئه من منسوب أعلا من منسوب (۔۔ ٣ متر) على اعتبار أن هذا الحاجز داخلي غير معرض لأمواج شديدة وأنه لاخشية من تقليل عرضه واستدلال على ذلك بالمقارنة بقطاع حاجز أرصفة الأخشاب الذي تم انشاؤه في سنة ١٩١٢ ولا يزال بحالة سليمة الى اليوم والحقيقة أن الشبه بين ظروف الحاجزين غيير تام فحاجز أمواج الحوض أشد تعرضا للامواج ولإضطرابات البحر من حاجز أرصفة الأخشاب لأنه أقرب لمدخل الميناء وللمجرى الملاحية للسفن كما أنه معرض لأمواج ارتداد وأمواج ثانوية على شيء من الشدة يضاف الى ذلك أن تصميم الحاجزين مختلف فالجزء السفلي من حاجز أرصفة الآخشاب مكون من الرمال بينها هو مكون في حاجز الحوض من تحجيرات ومن المعلوم أن وضع الرمال فوق قاع من الروبة أو الطينة يساعد على غوص الرمال داخـــــل الطبقات الضعيفة والإختلاط بها وتبكوين تربة جديدة أكثر تحملا للضغط العلوى بما يقلل من مدى الهبوط أما التحجيرات فتأثيرها في تقوية النربة أقل من الرمل ومن المنتظر أن يكون هبوطها وغوصها في الطينة. كبيرا وقد يستمر

لفترة طويلة بعد تحميل الكتل ولهذه الأسباب رؤى من الأصوب زيادة عرض الحائط العلوى بحاجز الحوض الشهالى عما اتبع بحاجز أرصفة الآخشاب خصوصا وقد تبين بأن الوفر بسيط و لا يستحق المجازفة بتقليل عرض الحائط وانه من الأوفق أن تكون الحائط عريضة ومتينة ليتسنى استخدامها فى التراكى لوحدات صغيرة أو متوسطة الحمولة إذا ما استدعى الحال ذلك.

٢ - حاجز الأمواج الشرقي.

يبلغ طول هذا الحاجز حوالى ٣٧٠ مترا وسينشأ بمياه عميقة يختلف عمقها ما بين ٨ مترا عند النهاية الجنوبية و ١٦ مترا عن النهاية الشمالية والقاع مكون من طينة وطبقات ضعيفة الى منسوب حوالى (- ٢٤ متر) حيث يوجد الحجر وقد اختير لهذا الجاجز طراز مشابه لما اتبع بالحاجز الشمالى ونظرا لانه غير معرض للامواج فسوف تستخدم فيه أحجار يتراوح وزنها ما بين كلو جراما و ٥٠٠ كيلو جراما للجزء الاوسط من السكوم تحمى من أعلا ومن الجانبين بأحجار تزن ما بين ٥٠ كيلو جراما و ١٠٠ كيلو جراما و لا تستخدم فيه كتل طبيعية ثقيلة.

أما الحائط فوق التحجيرات فقد خفض عرضه الى ه متر وجعل منسوبه من أعلا (+ ۲ متر) ومقاسات الكتل المستخدمة فيه ۲,۰۰ × ۲,۰۰ × ۱,۳۰ متر ا ووزن الواحدة منها حوالى ۲۰ طنا

٣ - اساكل التراكي.

تشكون كل من اسكلة من ثلاث دعامات محور كل منها يبعد عن محور التالية بمقدار ٣٠ منرا والدعامتان الطرفيتان مخصصتان لتراكى السفن عليهما و واجهتهما فى خط واحد أما الدعامة الوسطى فلا تراكى عليها و هى داخلة عن خطالو اجهة بمقدار ٢,٤٠ مترا والدعامات مكونة من كتل صناعية تعلوها هامة خرسانية ونظرا لتعرض الدعامات الطرفية لصدمات السفن فقد عملت لكل منها رأس قوية لتحميل الصدمات وروعى جعل الجزء العلوى من الرأس فوق كتلة واحدة متماسكة بصب خرسانة على الناشف داخل قيسون يغطس فوق

الكتل من منسوب (--٣,٦٠ متر) الى منسوب (+ ٥٠ متر) بالاسكلة وقم ١ و ٢ ومن منسوب (- ٣ متر) الى منسوب (+ ٥٠ متر) بالإسكلة رقم ٥ و بعد تغطيس القيسون وملته بالخرسانة تستكمل فوقه خرسانة الهامة ويصنع القيسون من الصلب أو الخرسانة المسلحة فوقه مستوى مائل أو قزق ثم ينزل بالبحر ويقطر لمكانه بالدعامة ويغطس بملته بالخرسانة كا يمكن صفه على رصيف وبعد الإنتهاء منه يرفع بواسطة ونش عائم وينزل بالمياه ثم يسحب لمكانه وإذا لم يكن لدى المقاول وتشن بالقوة الكافية لرفع القيسون كاملا يصنع الجزء السفلى منه فقط إلى ارتفاع يتفق مع قوة الونش ثم ينزل الى البحر و بعدها يستكل صنع الجزء المتبق منه وهو بالمياه .

٤ — الرصيف المتوسط (مرسى رقم ٣ ومرسى رقم ٤) يتكون هذا الرصيف من رأس مستطيلة الشكل بطول ٧٠ متراً وعرض ٣٥ مترا تتراكى على جانبيها السفن وهذه الرأس متصلة بالشاطىء عند الرصيف الجنوبي بواسطة جسر بطول ٩٠ متراً وعرض ٧,٢٠ متراً.

والرأس مكونة من حائط رصيف عادى من السكتل الحرسانية بعمق الرأس مكونة من حائط رصيف عادى من السكتل الحرسانية بعمق الا مترا أما الجسر فحسكون من فرشة من التحجيرات من منسوب القاع إلى منسوب (- 7 متر) فوقها حائط عمو دية الجوانب من كتل صناعية تعلوها هامة خرسانية .

وقد روعى فى تصميم الرصيف المتوسط إبحاد تسهيلات به لتداول الزيوت والمستحضرات المعبأة فى صفايح وما شابه والتي لا يمكن دفعها داخل مواسير بل تحتساج فى نقلها إلى عربات أو سيارات ولهذا السبب صممت واجهتى التراكى على هيئة حائط مستمرة بدلا من دعامات منعزلة كما أفسح فى عرض الجسر بما يسمح بمرور العربات والسيارات.

ه ــ الرصيف الجنوبى :

يمتد هذا الرصيف بمواجهة الساحل بطول ١٠٥٥ متراً وهو مخصص

لتراكى الصنادل والوحدات العائمة الصغيرة والأعماق أمامه مختلفة فمنه جزء بطول ٧٠ متراً عمقه بطول ٧٠ متراً عمقه بطول ٧٠ متراً عمقه بطول ١٩٠ متراً عمقه العمق فيه من ١٩٠ متراً إلى ٤٠ سنتيمتراً والرصيف مكون من كتل صناعية زنة ٢٠ طنا تعلوها هامة خرسانية.

عدد أساكل الحوص، وطافتها في الشمق والنفريغ :

ذكرنا أن الحوض مزود بخمس أساكل للتراكى وقد روعى فى تحديد هذا العدد كثرة الشركات البترولية واختلاف مصادر الاستيراد ووجهات التصدير بصرف النظر عن كمية البترول المتداولة فى الميناء والتى ذكرت شركات البترول أنه من غير المنظور أن تزيد عن نصف مليون طن فى السنة ولما كان عدد سقايل البترول المستخدمة حاليا بالميناء لمختلف الشركات أربع سقايل (منها ثلاث بأرصفة المواد الملتبة والرابعة غرب الحوض الجاف عند الرصيف رقم ٧٠) فقد رأت المصلحة أن تزيد عدد أساكل الحوض مقاولة واحدة مع الحوض سيؤدى لخفض كبير فى تكاليفها بالمقارنة بما تتكلفه إذا ما أنشئت فيا بعد على انفراد وزيادة عدد الاساكل يسهل مهمة توزيعها وتخصيصها لمختلف الشركات ويسمح بإعطاء السفن المهلة الكافية توزيعها وشخصا من الزيوت والمستحضرات المعبأة .

هذا ويلاحظ بأن الحوض بأساكله الحنس يستطيع أن يواجه حركة لتداول البترول مقدارها بضع ملايين من الاطنان سنويا فقد ذكرت شركة آبار الزيوت المصرية الانجايزية أن تفريغها للبترول بالسويس يتم بواسطة مواسير قطرها ٨ بوصة و بمعدل قدره ١٨٠ طنا في الساعة أي أن مقدار التفريغ في اليوم الواحد يزيد عن ٠٠٠ على وعلى افتراض استمرار التفريغ خلال ٣٠٠ يوم فقط من السنة تكون طاقة تفريغ الاسكلة الواحدة

السنوية حوالى ١,٢٠٠,٠٠٠ طن وطاقة الحنس أساكل السنوية حوالى ستة ملايين طن وهذه الطاقة يمكن مضاعفتها أن لزم الحال باستخدام ناقلات كبيرة الحمولة وزيادة عدد وقطر مواسير التفريغ كما يمكن إستخدام الرصيف رقم ٨٦ بصفة مرسى سادسة لناقلات متوسطة الحمولة وهذا الرصيف يستخدم حالياً لتجارة المواشى التى سوف تنقل خارج منطقة الحوض قبل إستخدامه لتعارض وجودها مع لوائح الامان الحاصة بأحواض البترول.

وهنا يمكن التساؤل عن السبب الذى دعا المصلحة لإنشاء حوض بهذه الطاقة السكبيرة التى تزيد عشرات المرات عن التجارة الحالية أو المنتظرة للبيناء خصوصا وقد جد عامل يدعو الى نقص فى كمية الوارد على الأسكندرية من المواد البترولية وهو زيادة انتاج الآبار المصرية زيادة كبيرة واكتشاف آبار جديدة غنية بما يتوقع معه زيادة الإنتاج المحلى عن جميع احتياجات البلد و تبق فائض منه للتصدير وجواب هذا التساؤل يتلخص فى أنه ماكان من الممكن من الناحية الملاحية و تبعا للابعاد التى يتحتم تركها بين السفن تطبيقا للوائح الآمان الحديثة تخطيط الحوض بمقاسات تقل عما اتبع فى مشروع المصلحة فقد أخذ استعمال ناقلات البترول الصغيرة والمتوسطة الحولة يتضاءل و بدأت شركات البترول تستخدم ناقلات كبيرة لما فى ذلك من اقتصاد عظيم فى تكاليف النقل ومثل هذه الناقلات المبيرة تحتاج فى مناورات التحرك والتراكى الى حوض واسع وقد طلبت شركات البترول أن لا يقل عرض الحوض عن م ي مترا وهو ما انبع فى مشروع المصلحة الذى تركه ليتفق ذلك مع أطوال وهو ما انبع فى مشروع المصلحة الذى تركه ليتفق ذلك مع أطوال الناقلات الحديثة أما عدد المراسي فقد تحدد تبعا للاعتبارات السابق التحدث عنها الناقلات الحديثة أما عدد المراسي فقد تحدد تبعا للاعتبارات السابق التحدث عنها الناقلات الحديثة أما عدد المراسي فقد تحدد تبعا للاعتبارات السابق التحدث عنها

منطفة مهاريج الخزين ومستودعانه

سبق أن بينا الأخطار الشديدة المعرضة لها المدينة والميناء من وجود

حضرات السادة:

تصدت من هذا الاستعراض السريع لمختلف المشروعات المقدمة عن الحوض والبيانات المتعلقة بمناطق التخزين والمستودعات أن أبرز لحضراتكم الإعتراضات الجوهرية التي أثيرت حول كل مشروع والإشترطات المطلوب توفوها في الحوض ومناطق التخزين ليتسنى بعد ذلك الحبكم على مشروع المصلحة الآخير وما فيه من مرايا تلخص في الآتي : —

- ١ ــ إعطاء الميناء والمدينة قسطاكاملا من الأمان ضد حرائق البترول.
- ۲ تزویدالمیناء بعدد کاف من المراسی الصالحة لتراکی الناقلات السکبیرة
 ضین مساحة منعزلة هادئة تسهل فیها مناورات التحرك و الرسو .
- ٣ إنشاء الحوض بموقع عميق من الميناء لا يحتاج لحفر في اليابسة أو تطهيرات مبالغ فيها .

٤ -- أتصال الحوض أتصالا حسنا بالشاطىء وسهولة الوصول إليه
 بكافة وسائل المواصلات .

م ليرتب على انشاء الحوض إزالة مبانى عامة مثل السلخانة أو زرايب كورنتينة المواشى أو غيرها كما لم يترتب على تخطيطه تحويل طرق أو سكة حديد أو ترام.

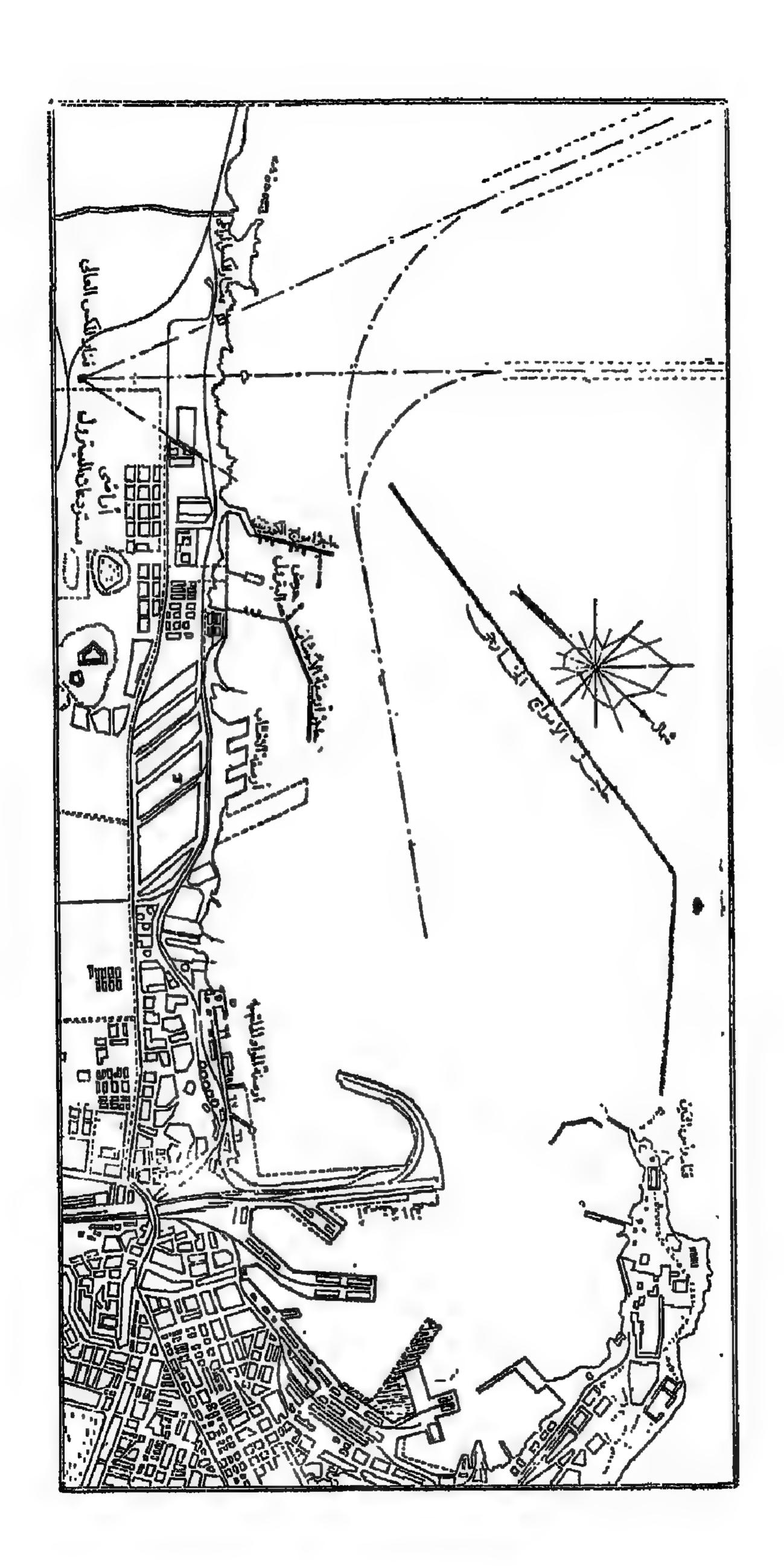
٦ - قرب الحوض من مناطق المستودعات مع بعد هذه الآخيرة عن
 واجهته بالمسافة التي أوصى بها مؤتمر الملاحة الدولي .

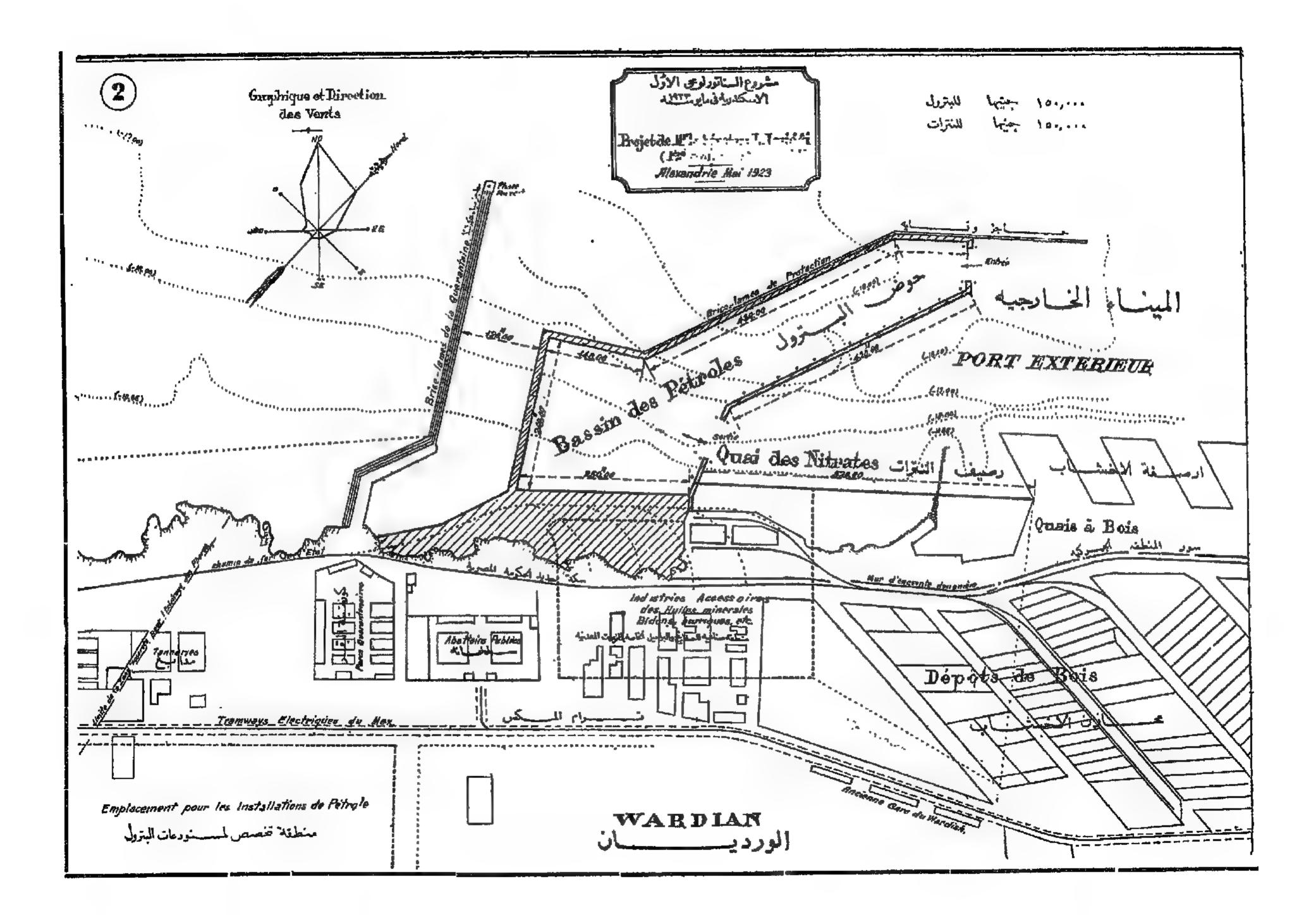
۷ ــ قلة تكاليف المشروع بالمقارنة بالمشروعات الآخرى التي رمت لعمل الحوض خارج الميناء أو داخل بحيرة مربوط أو حفره باليابسة .

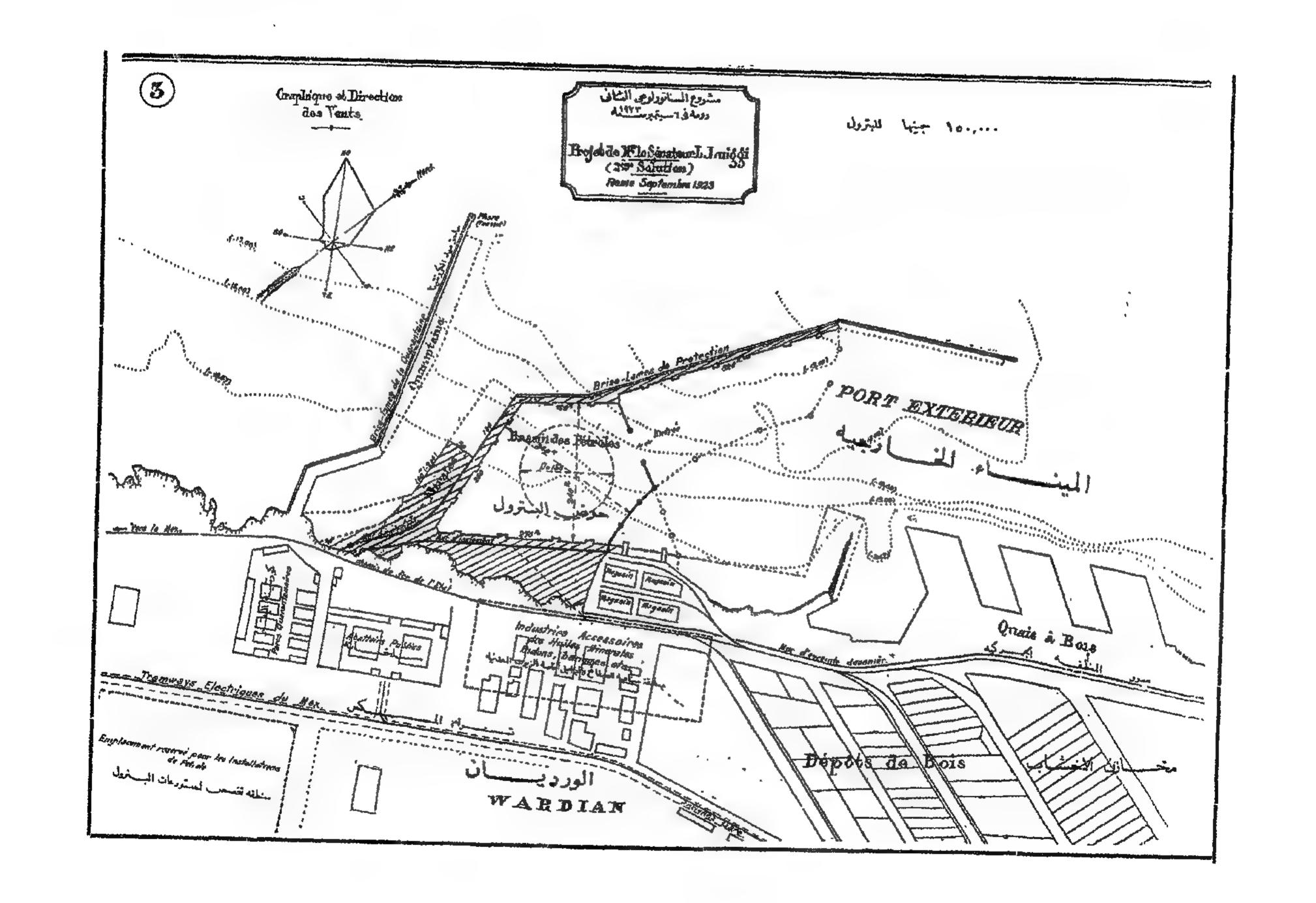
فوائدا لحوصه الافتصادية

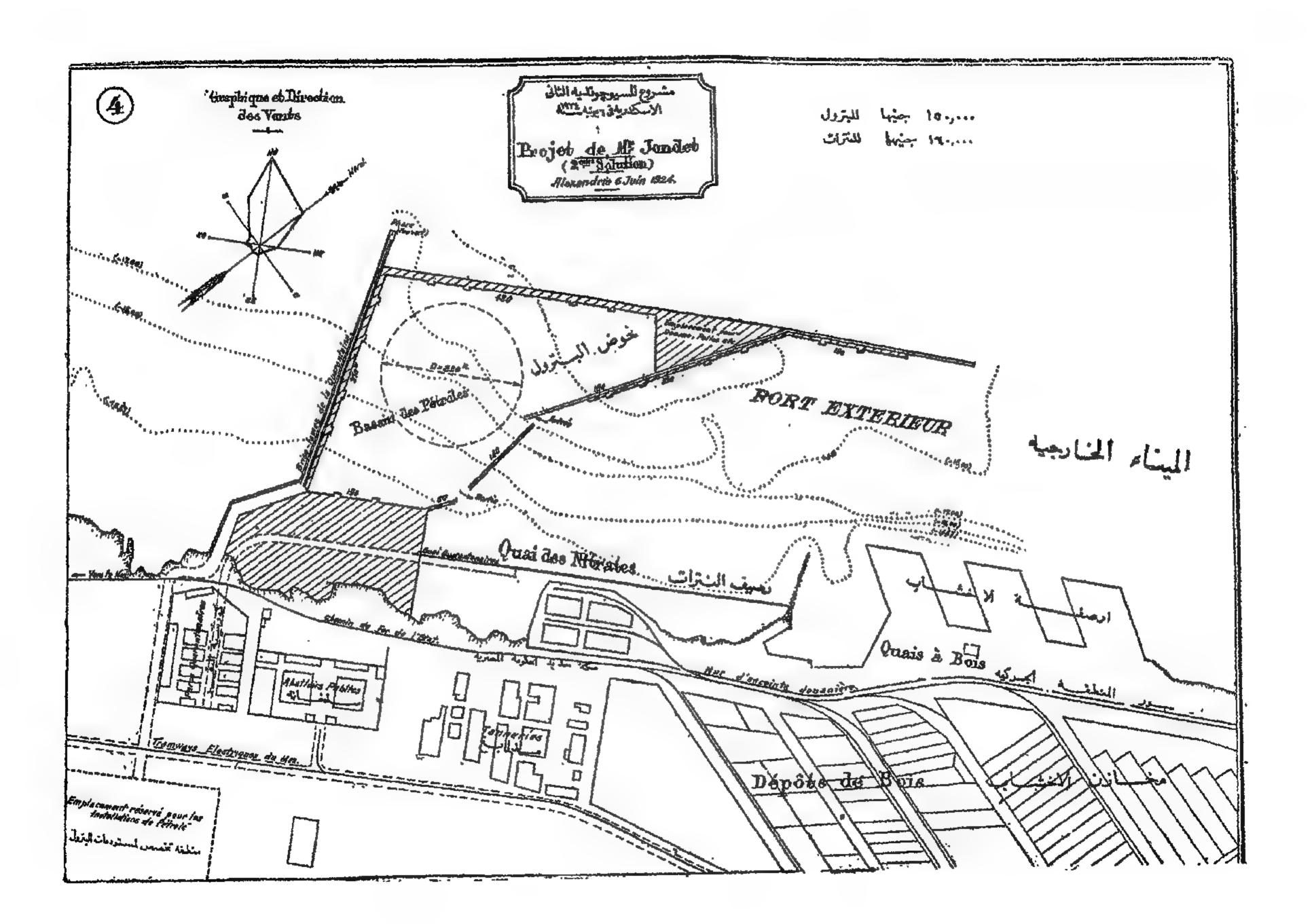
قبل أن أختم حديثى أود أن أذكر لحضراتكم أن إنشاء الحوض وتخصيص منطقة واسعة للصهاريج والمستودعات سوف لا تقتصر فوائده على زيادة الأمان ضد الحرائق وإيجاد تسهيلات للتراكى والتخزين بل من المتوقع أن يكون لذلك نتائج اقتصادية تعرود على المدنية والقطر بالخير العميم فمن المنتظر بعد اتمام الحوض وتنسيق منطقة المستودعات أن تنشط صناعة زيوت النشحيم والمستحضرات البترولية وأن يتضاعف عدد المعامل الخاصة بها وفى ذلك ما يساعد على تشمغيل عدد كبير من العمال والموظفين وإيجاد عمل للكثير من خريجى المدارس الفنية والصناعية فضلا عن الربح الذي يعود على المستهلك من تضاعف الكية المنتجة من هذه من الربح الذي يعود على المستهلك من تضاعف الكية المنتجة من هذه مضاعفة صادراته منها.

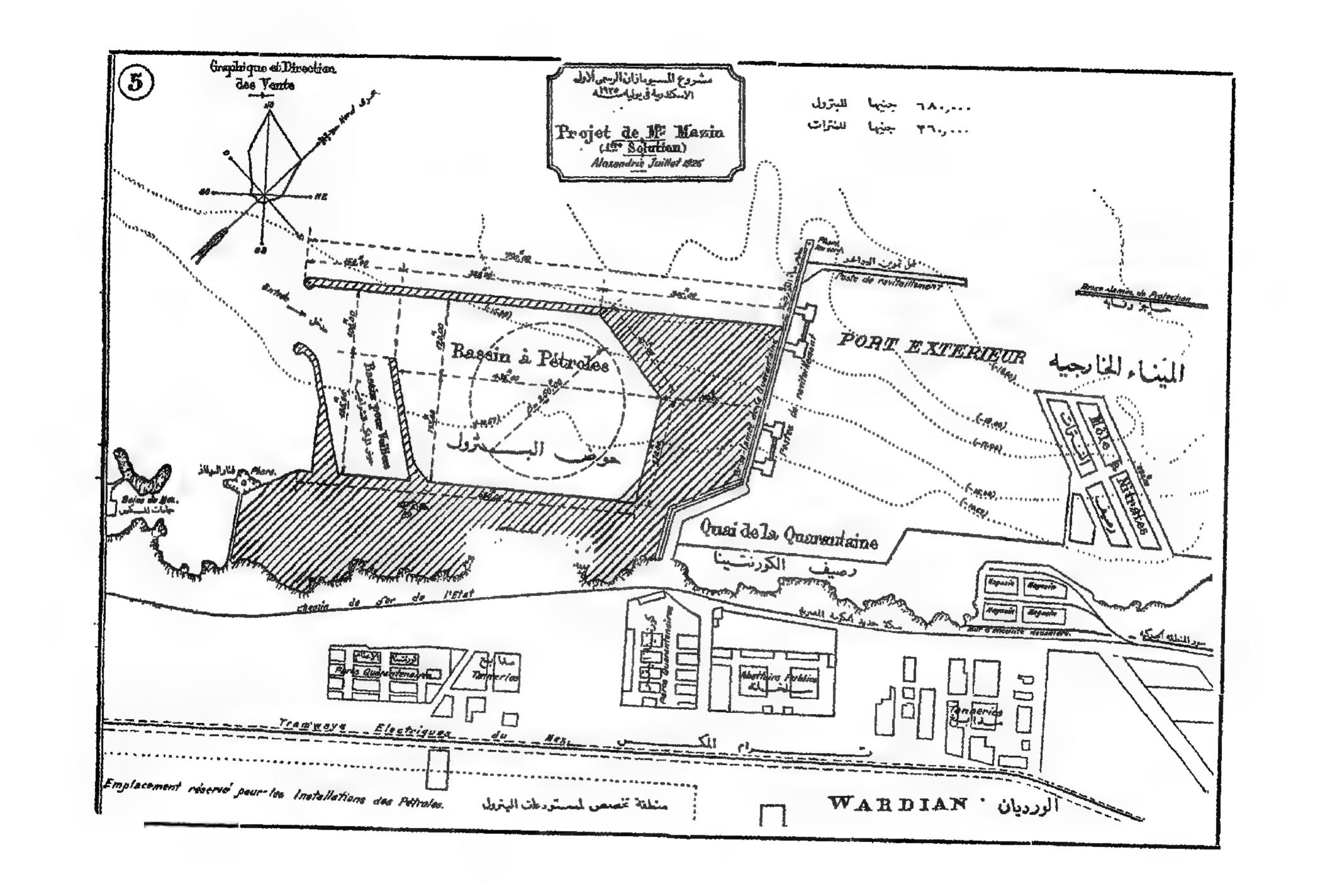
كا لايستبعد عندمايصبح للاسكندرية حوض حديث للبترول وتنشط فيها صناعة نامية للمستحضرات البترولية أن يؤدى ذلك إلى نجاح الحـكومة في مساعيها الرامية إلى جلب جزء من بترول المملكة السعودية الخمام لإحدى الموانى المصرية بواسطة خط من الآنابيب وتكريره بالقطر ثم تصدير الزائد عن حاجة الاستهلاك المحلى إلى مختلف الممالك وكلما اتسعت دائرة أعمال شركات البترول الكبرى بالقطر كلما ازداد تأييه دها لمساعى الحكومة بهذا الصدد.

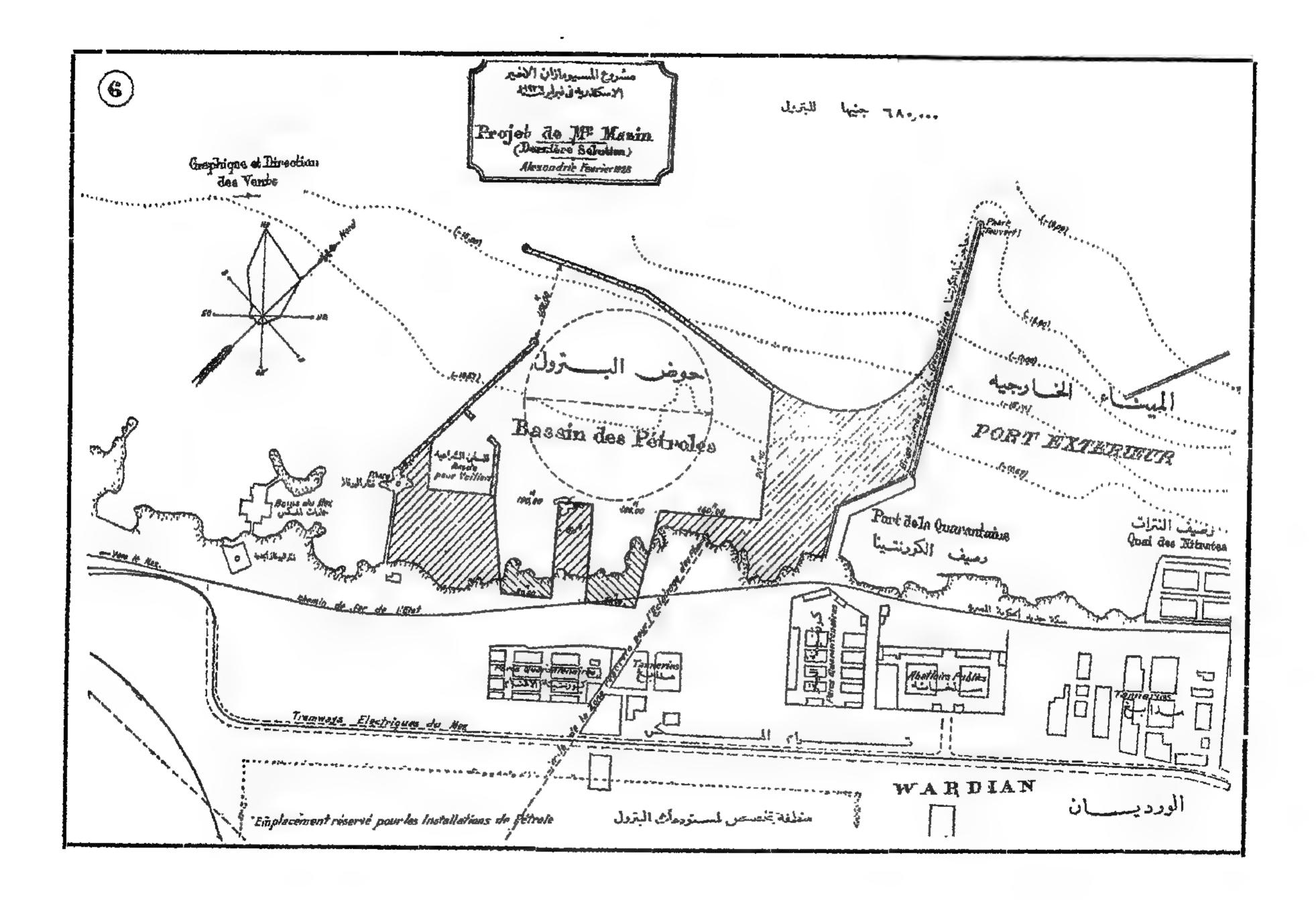


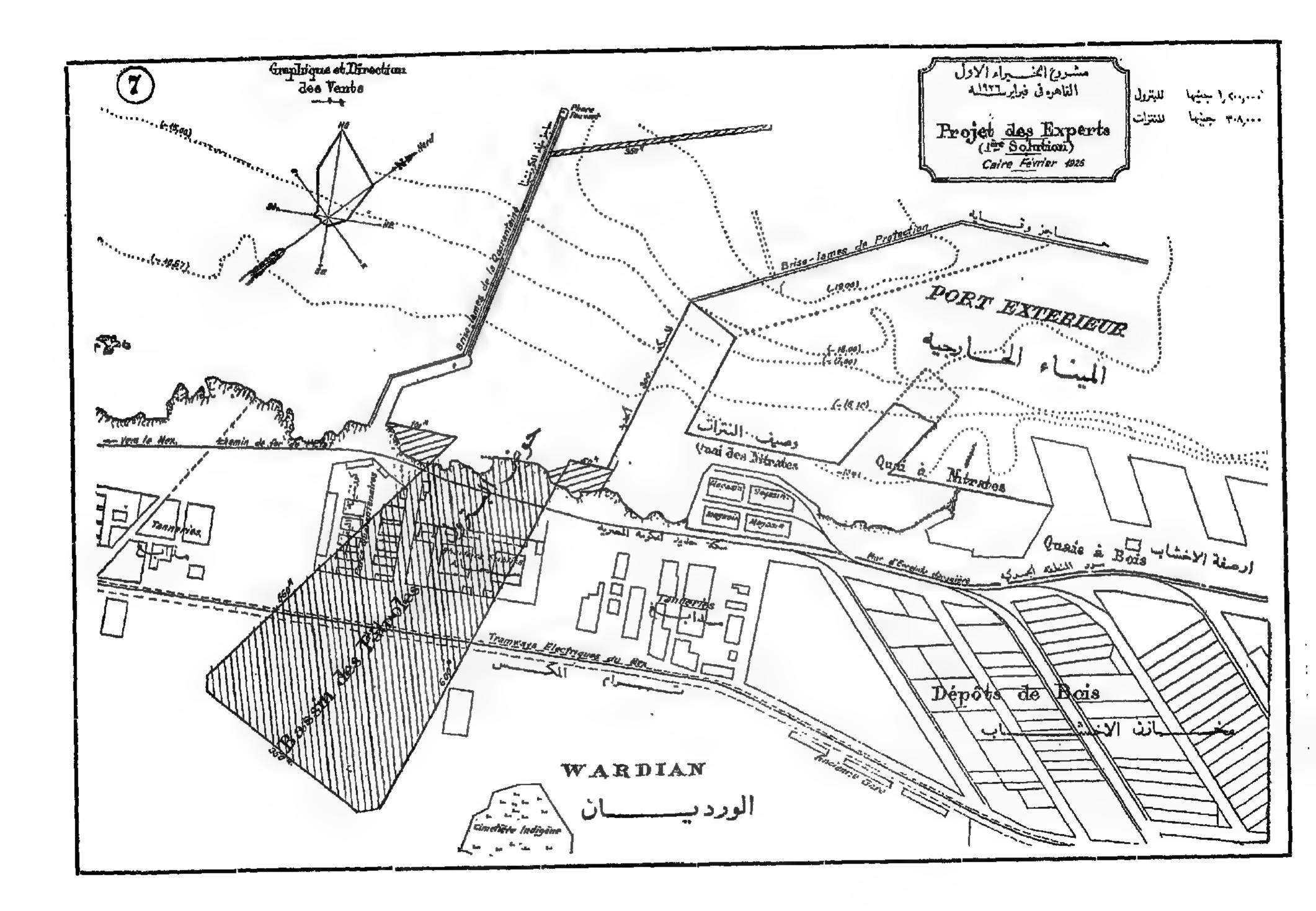


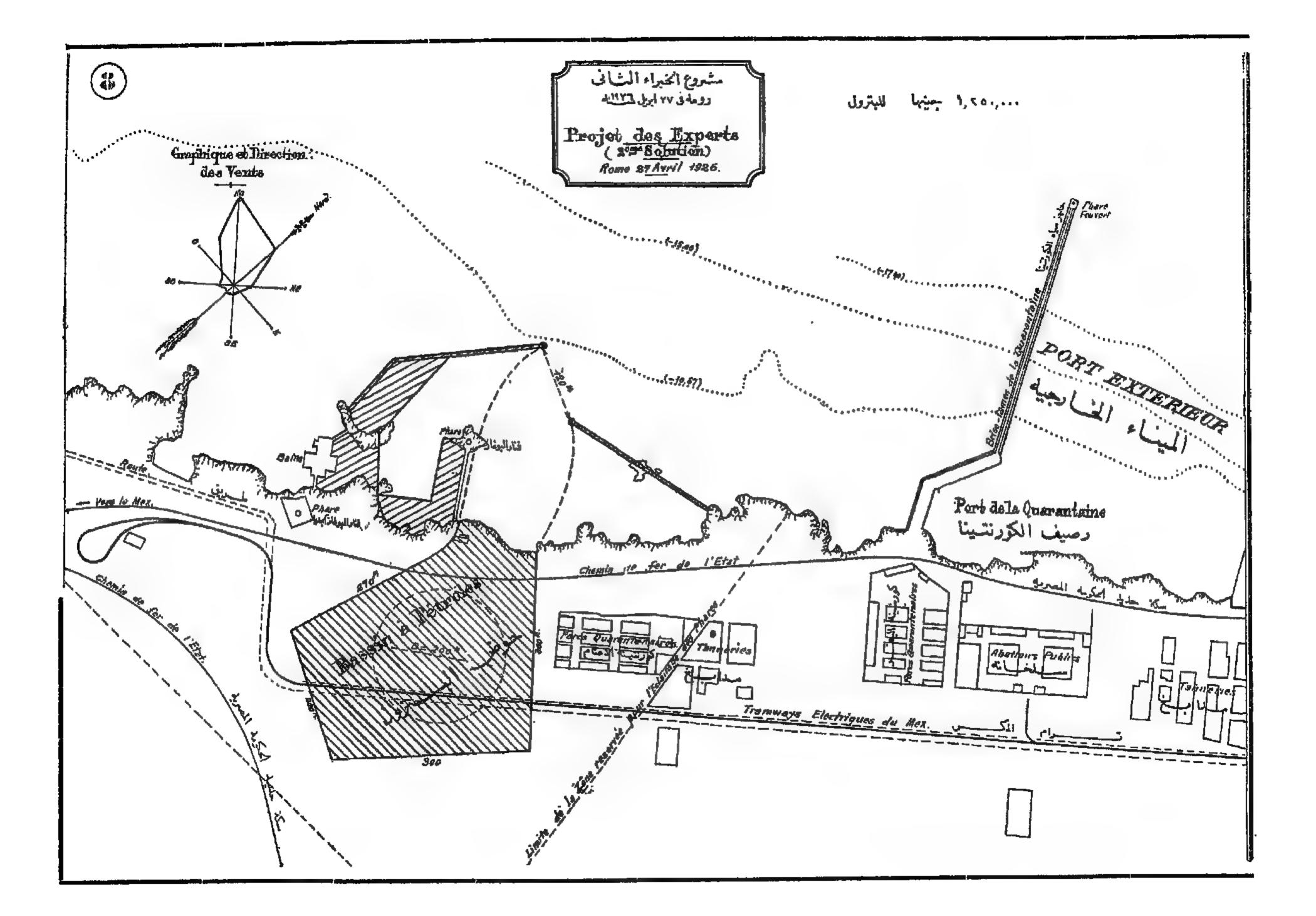


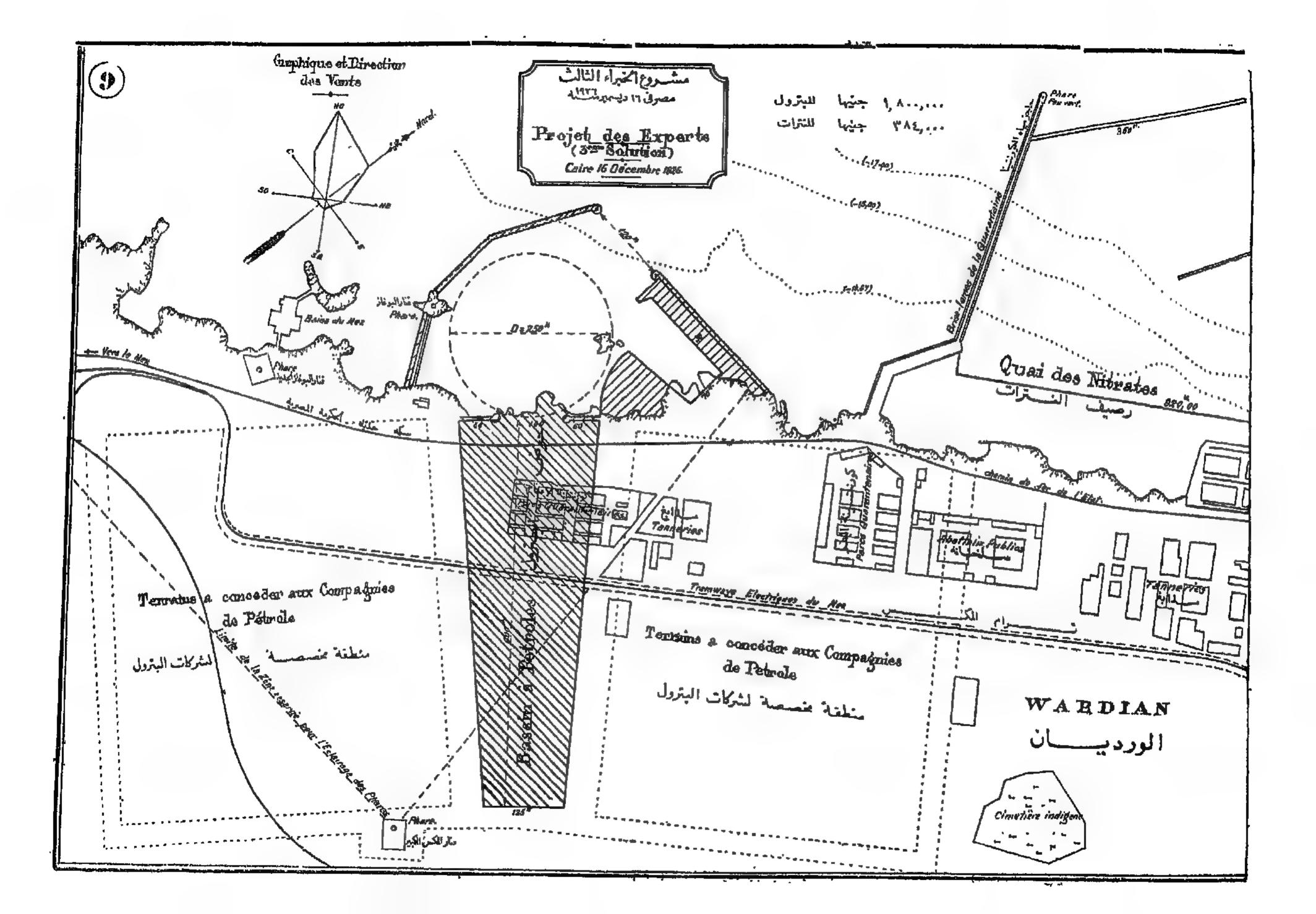


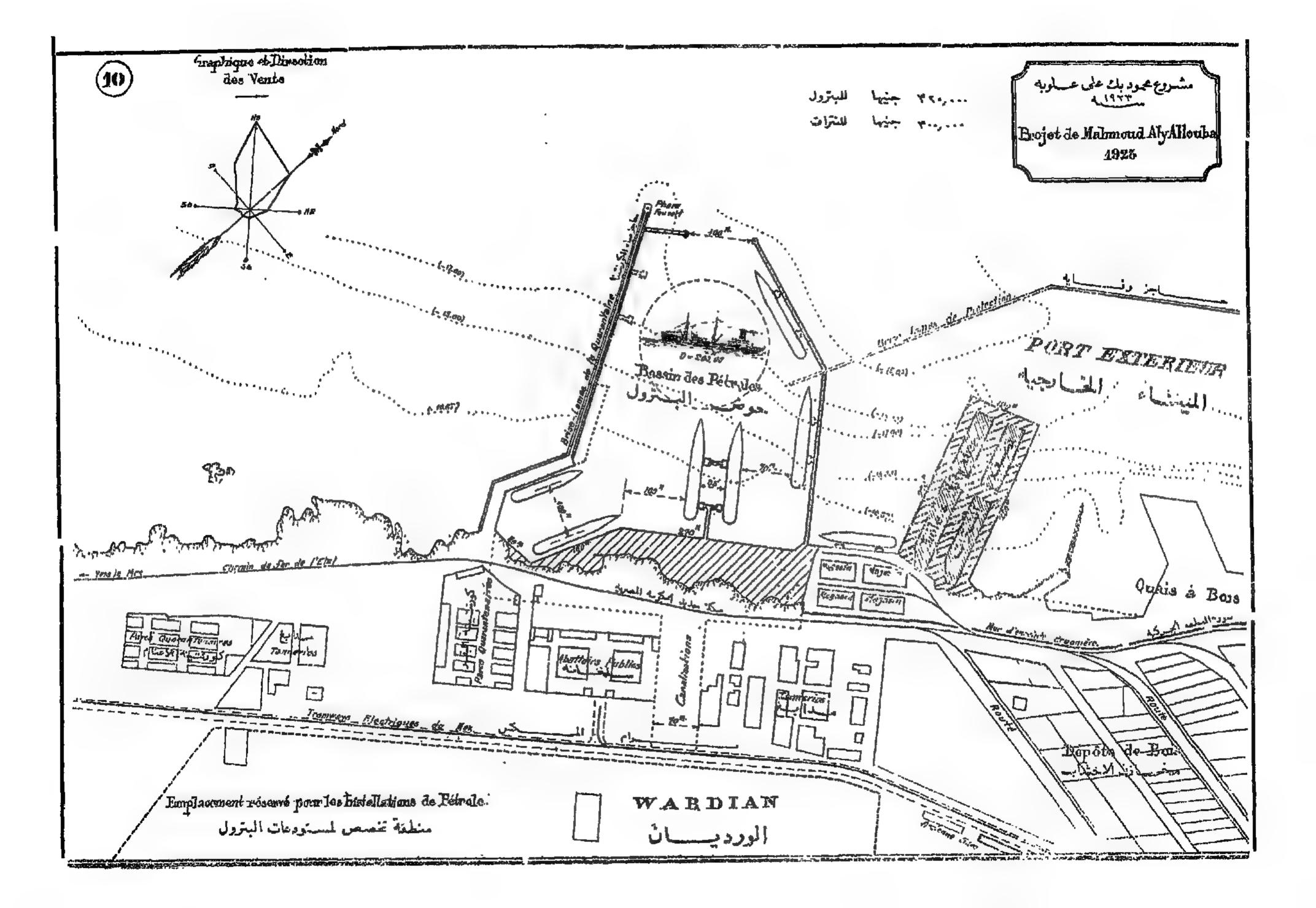


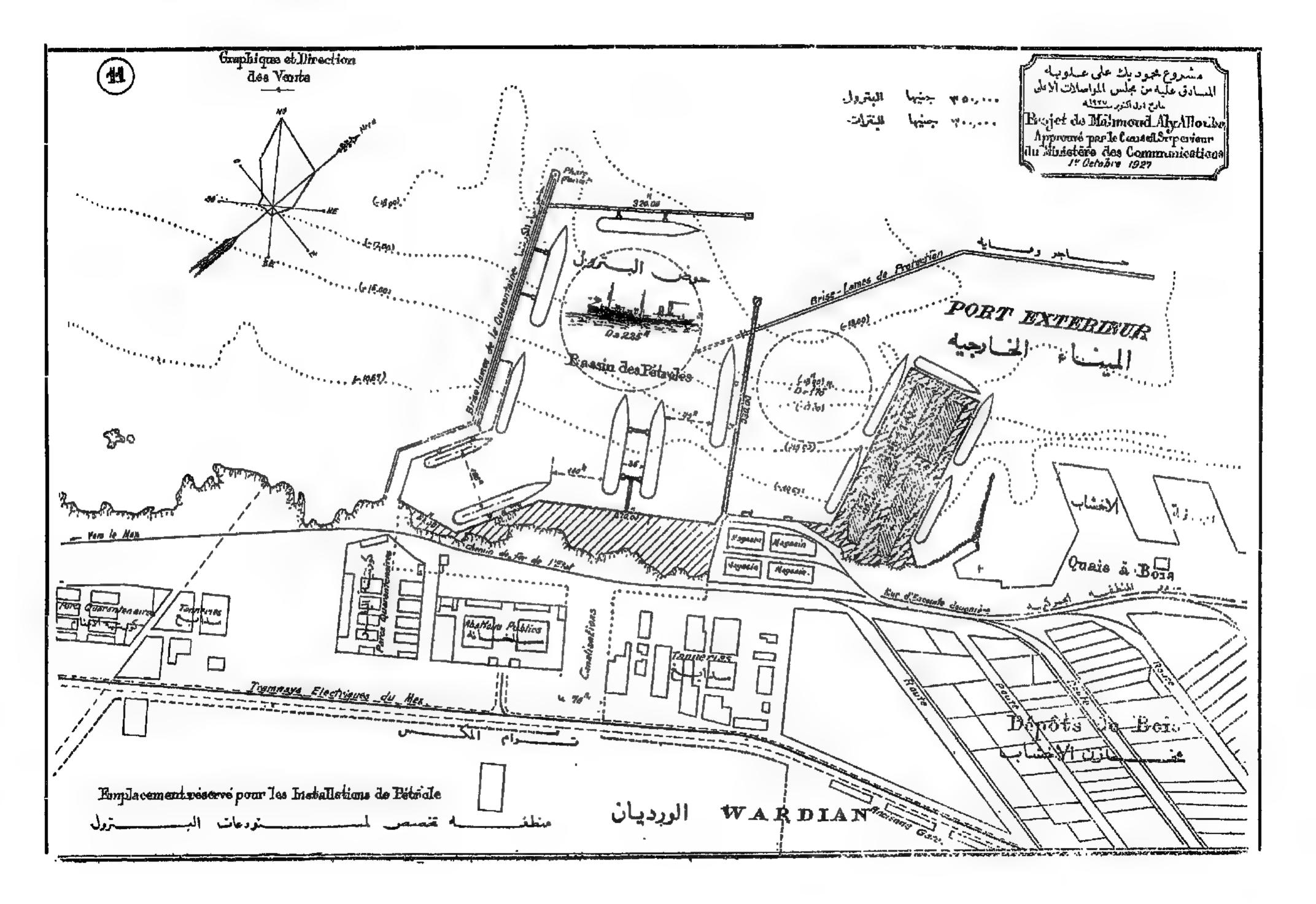


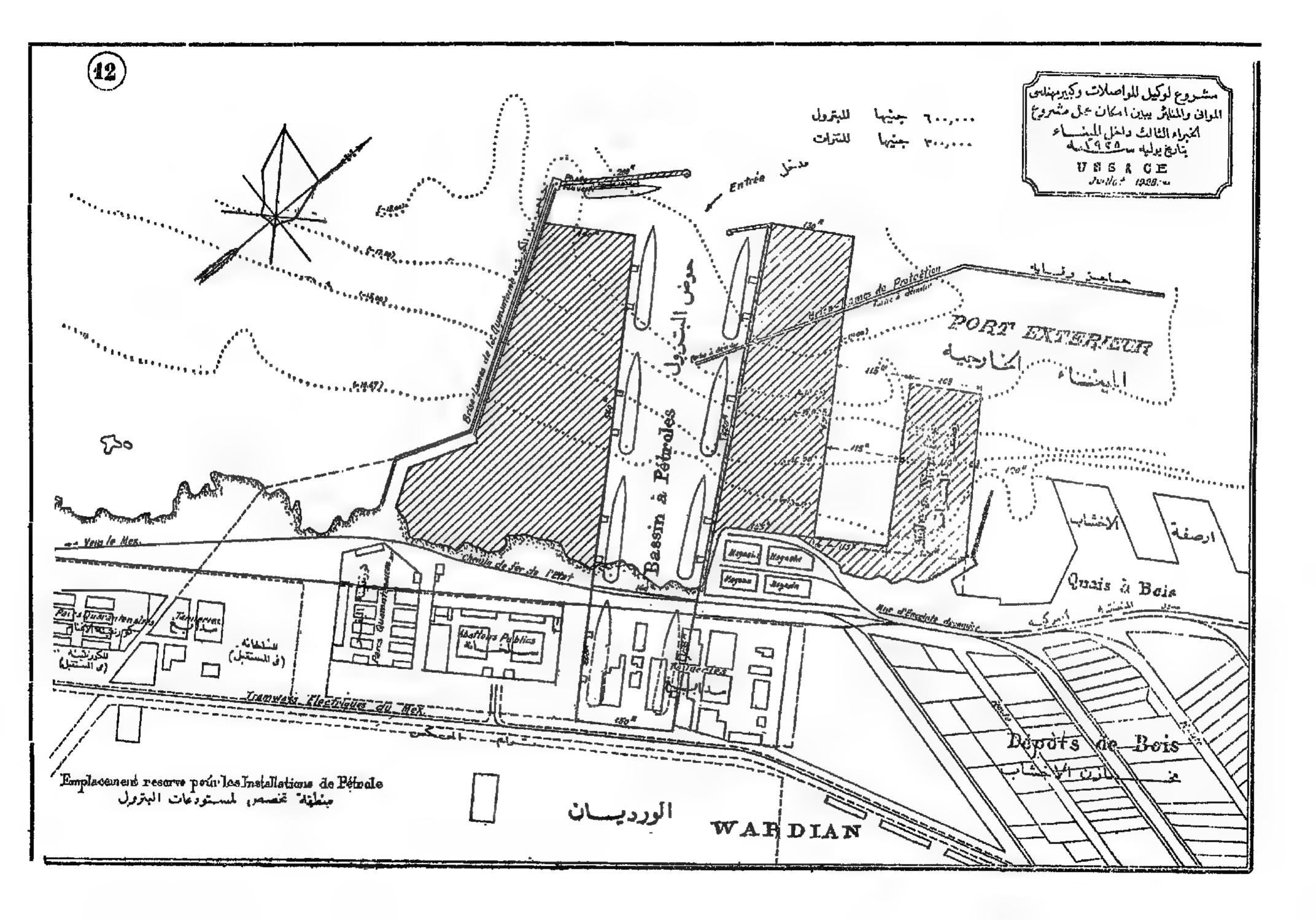


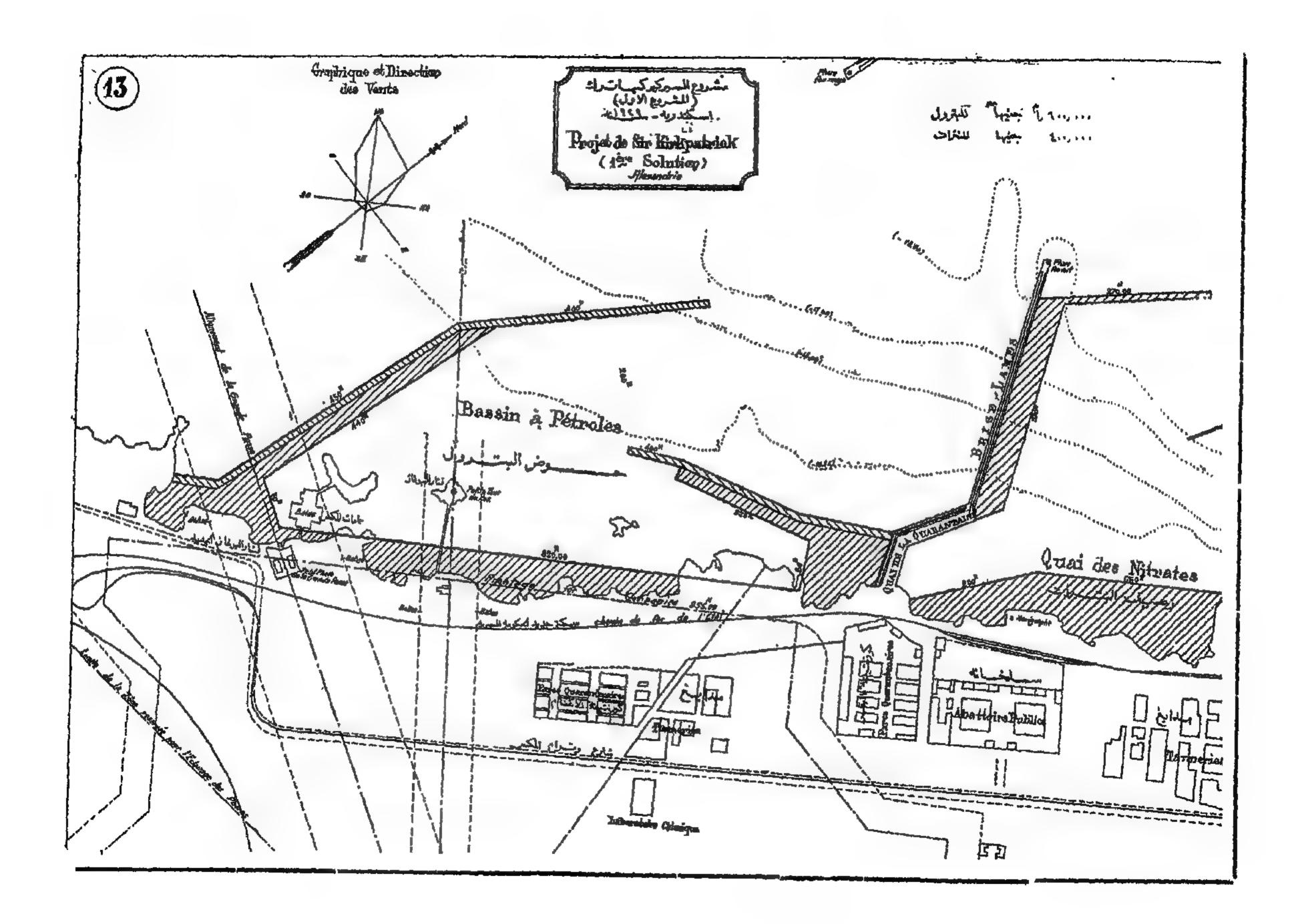


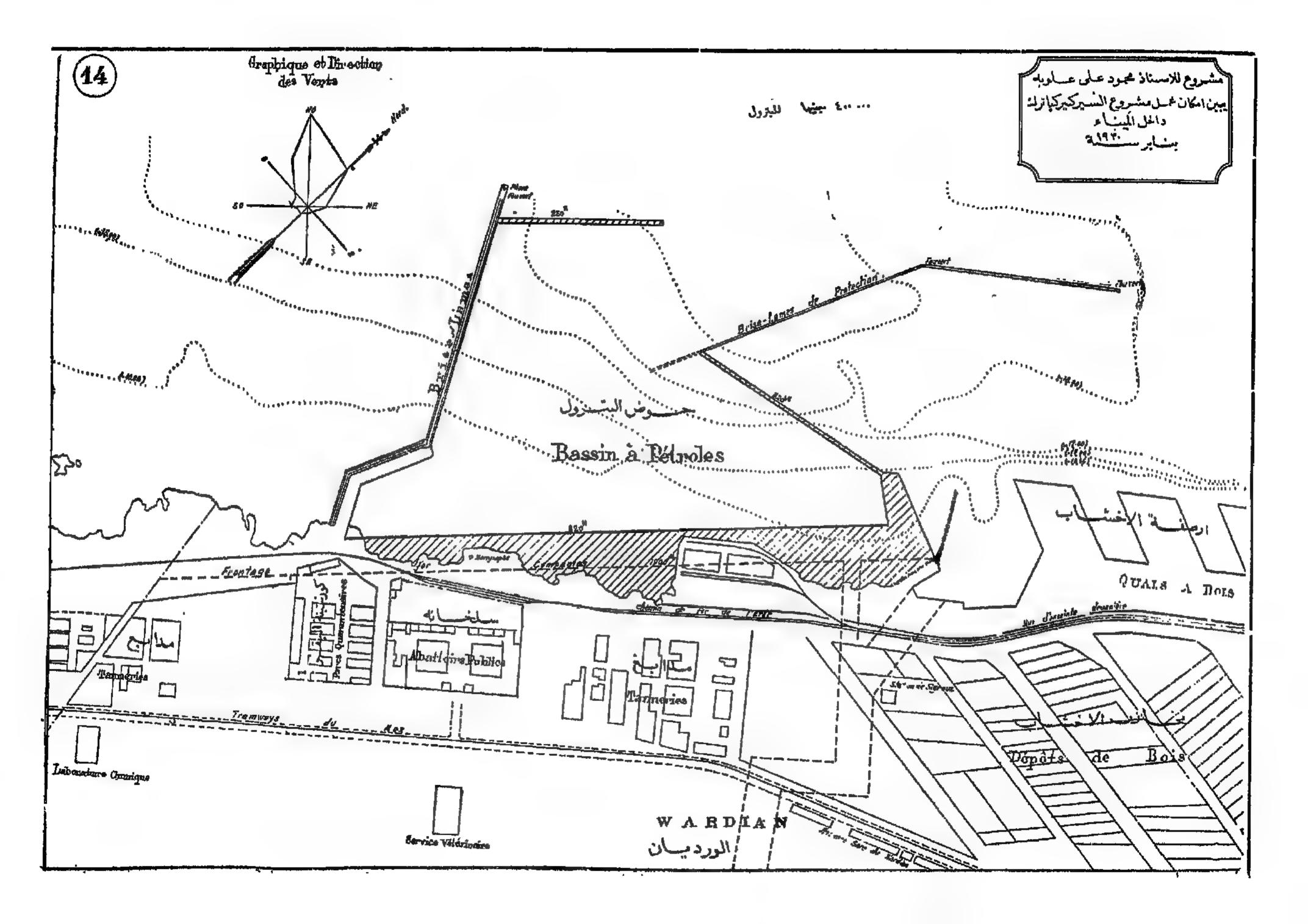


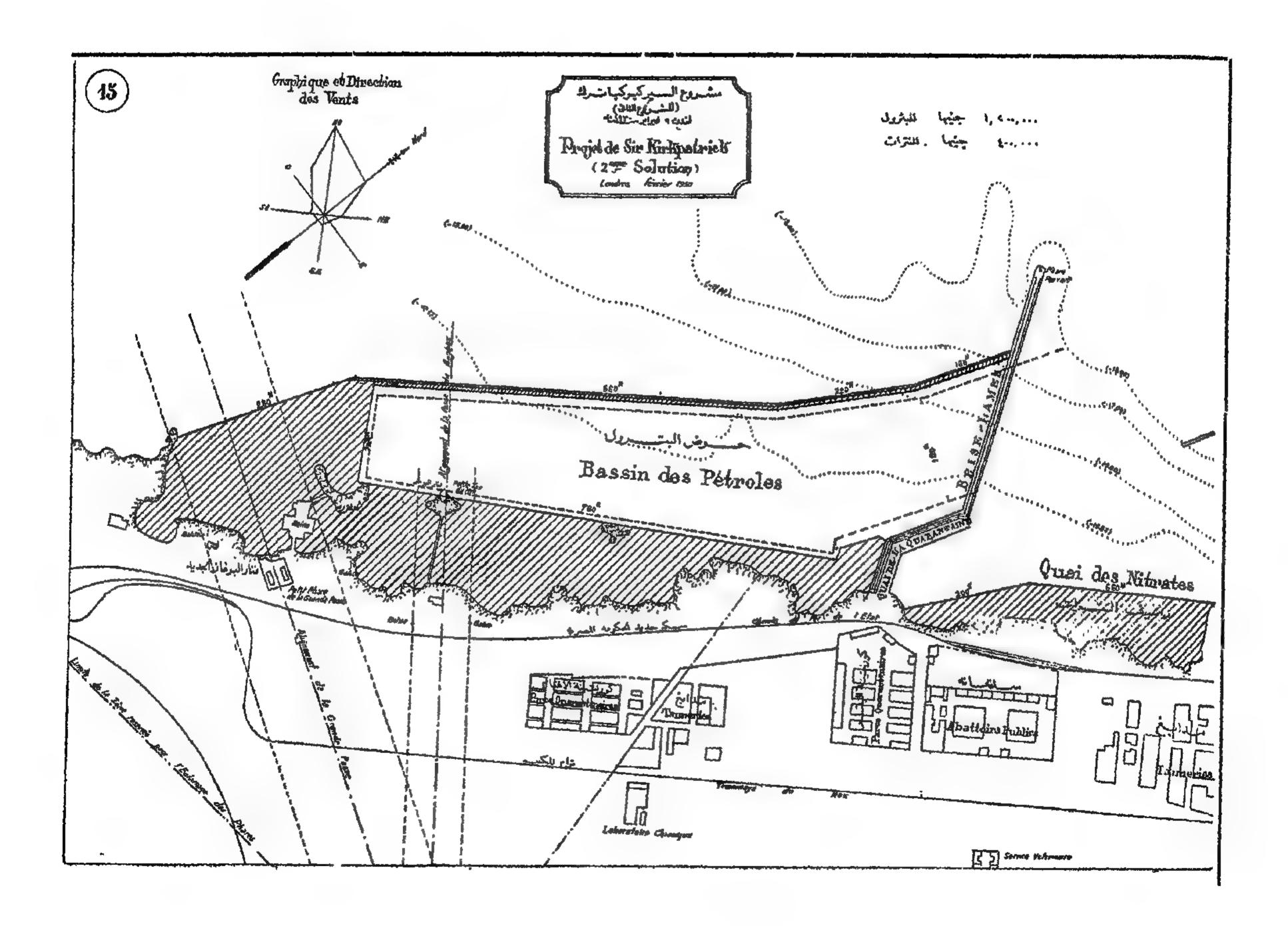


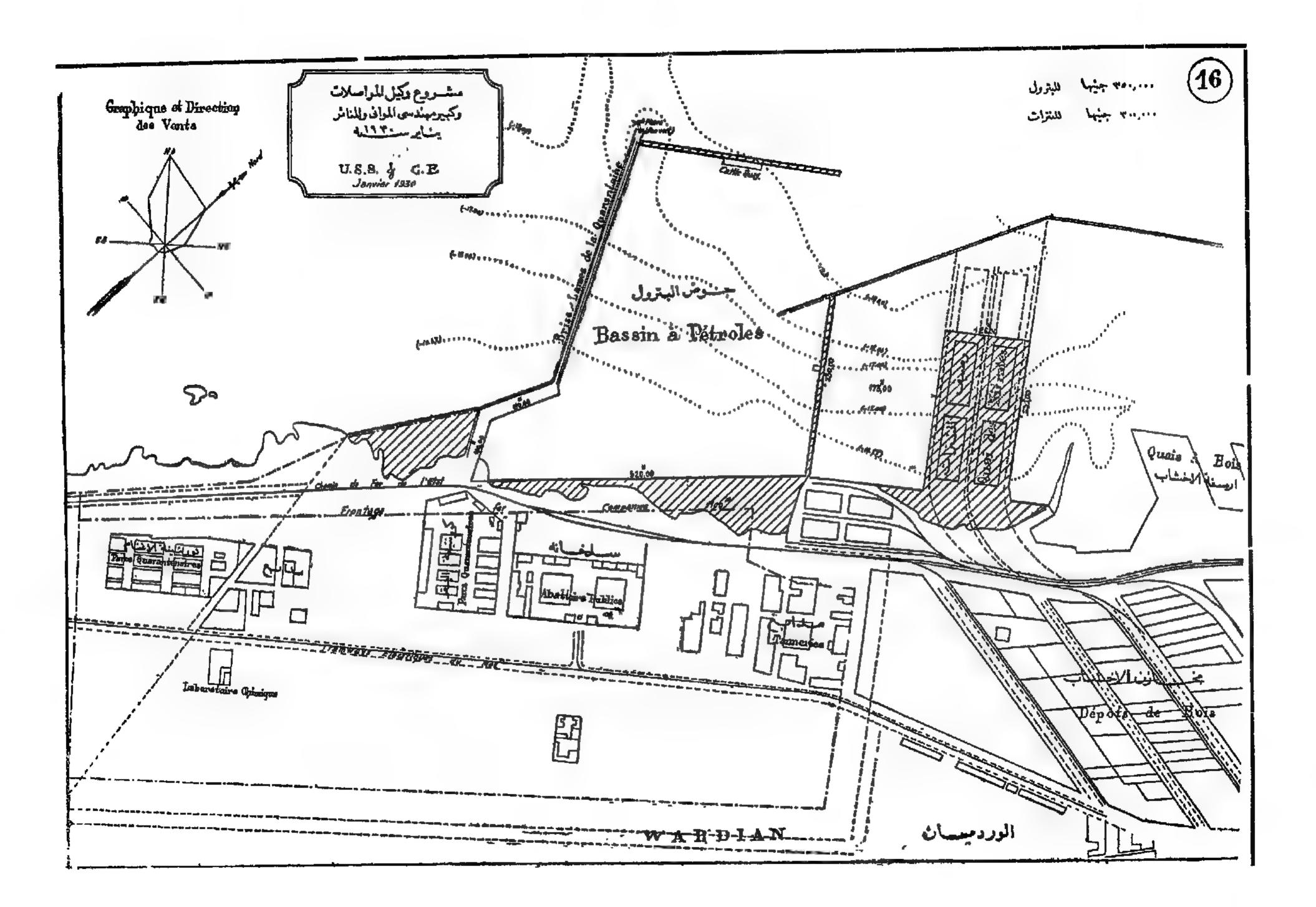


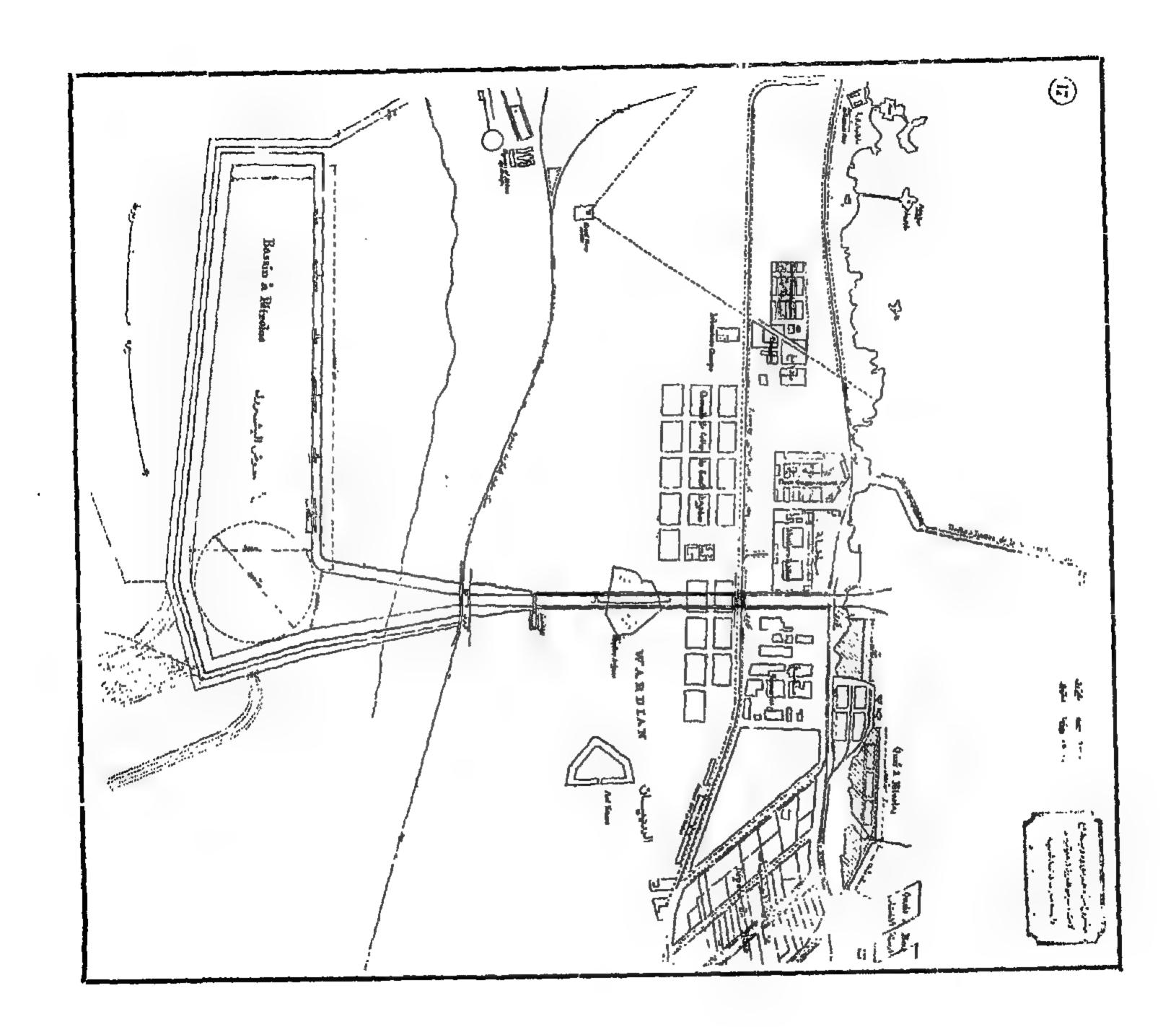


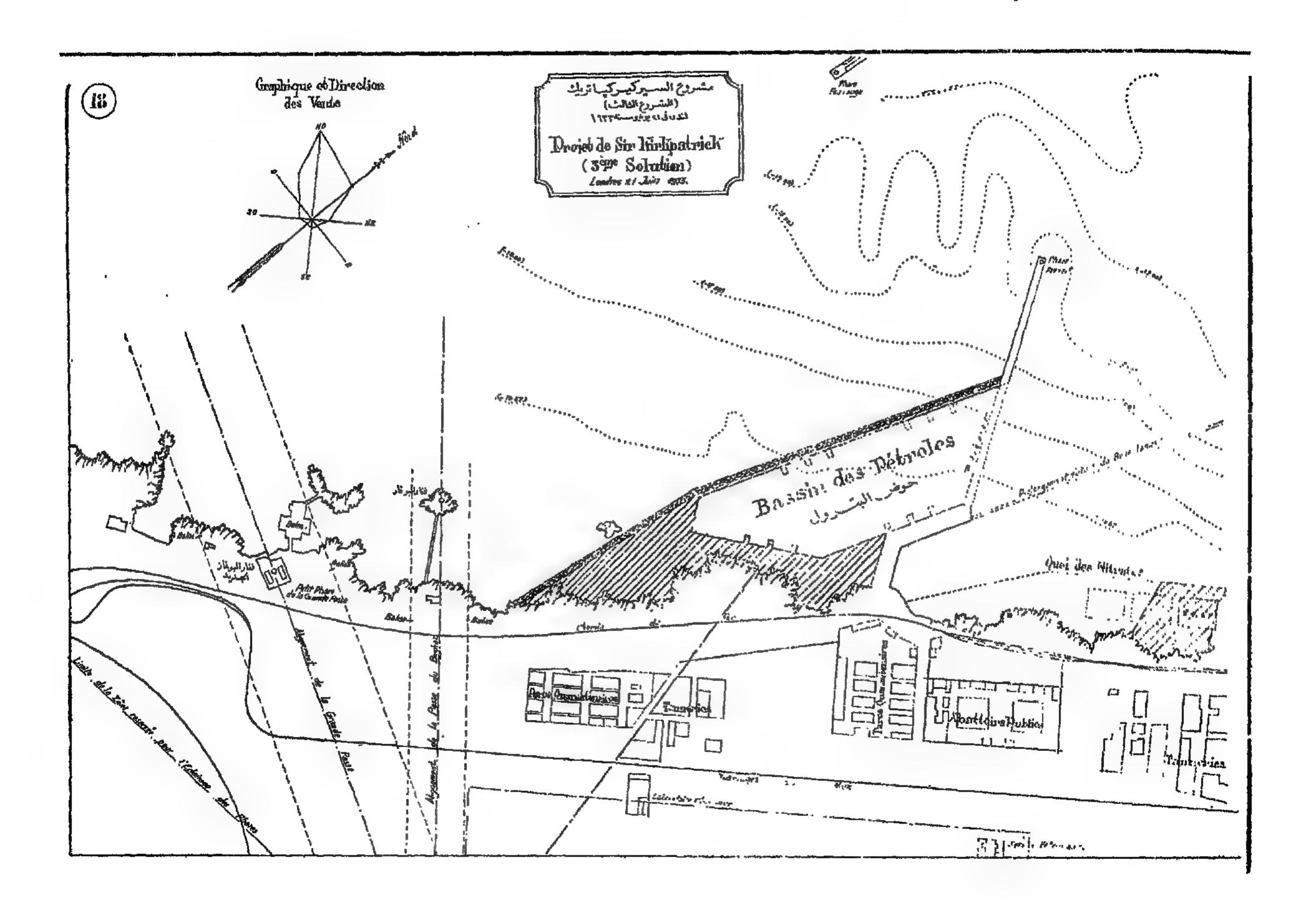


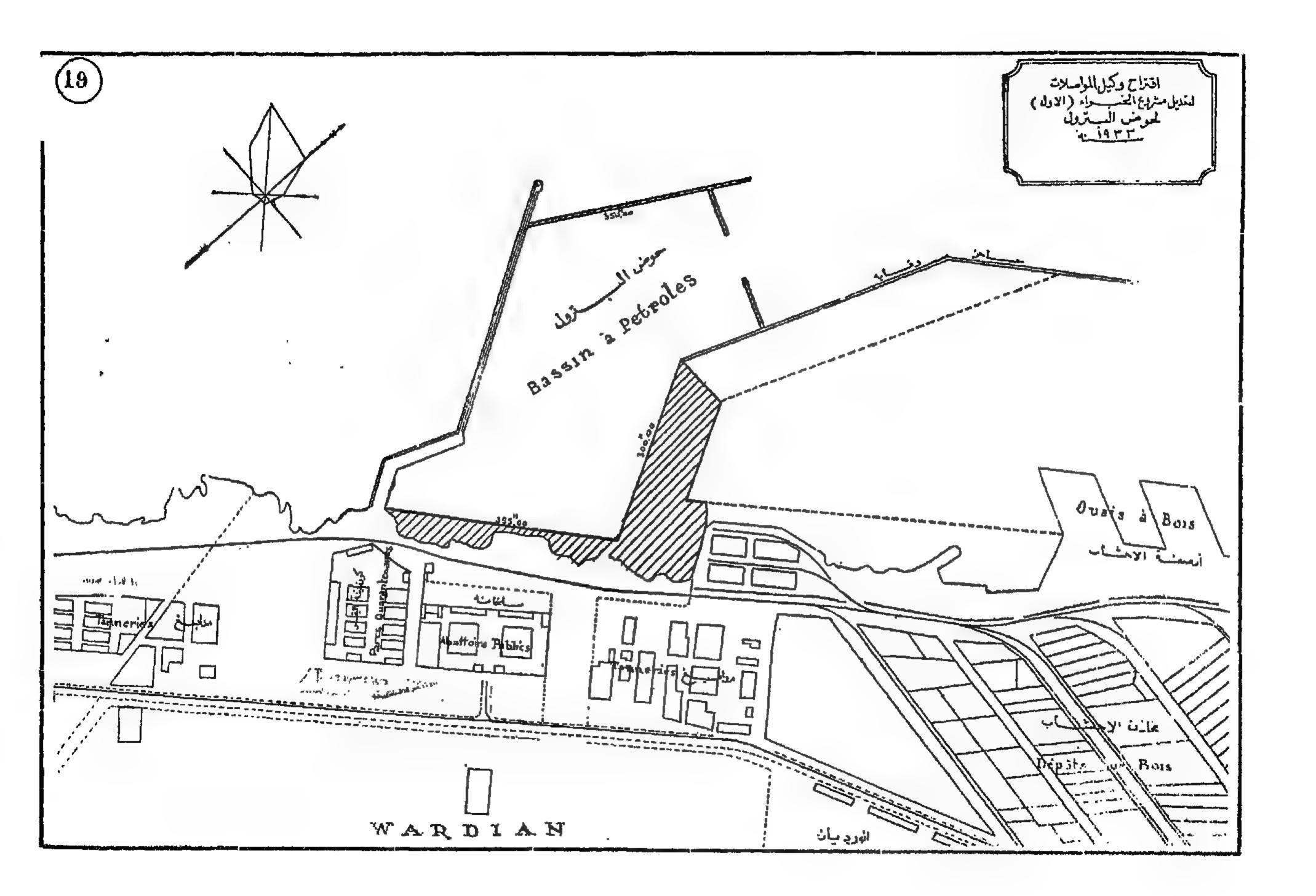


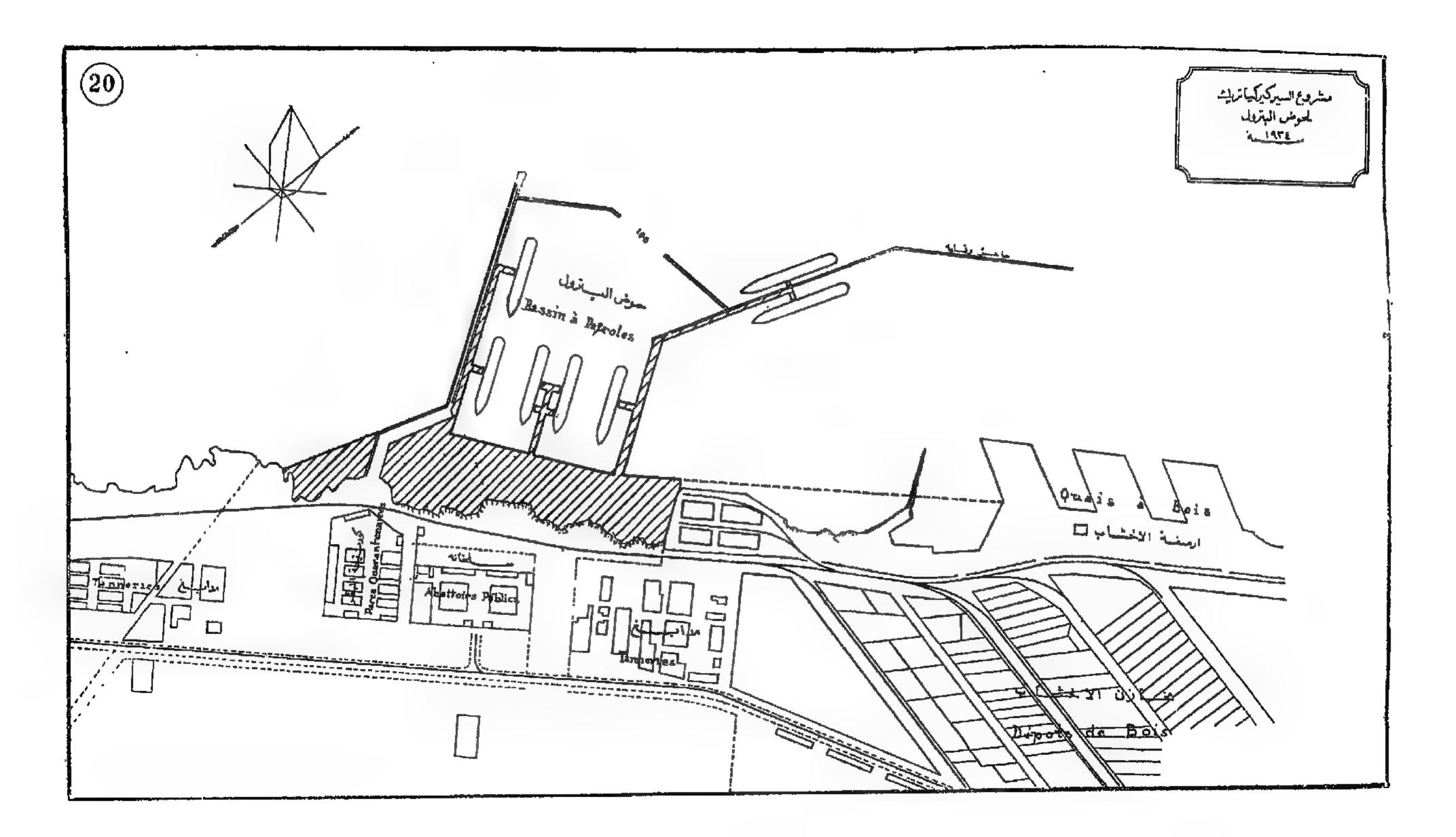


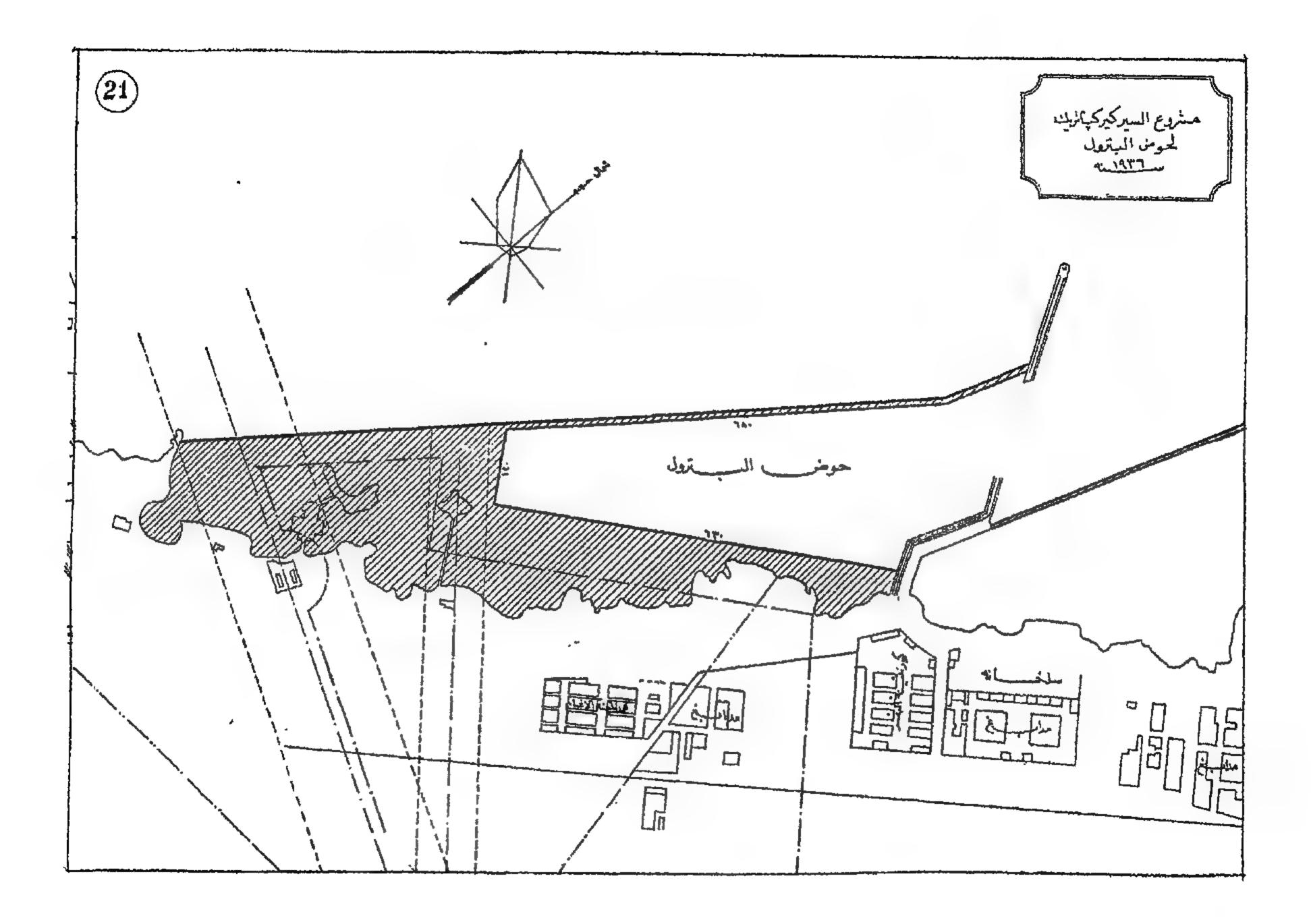


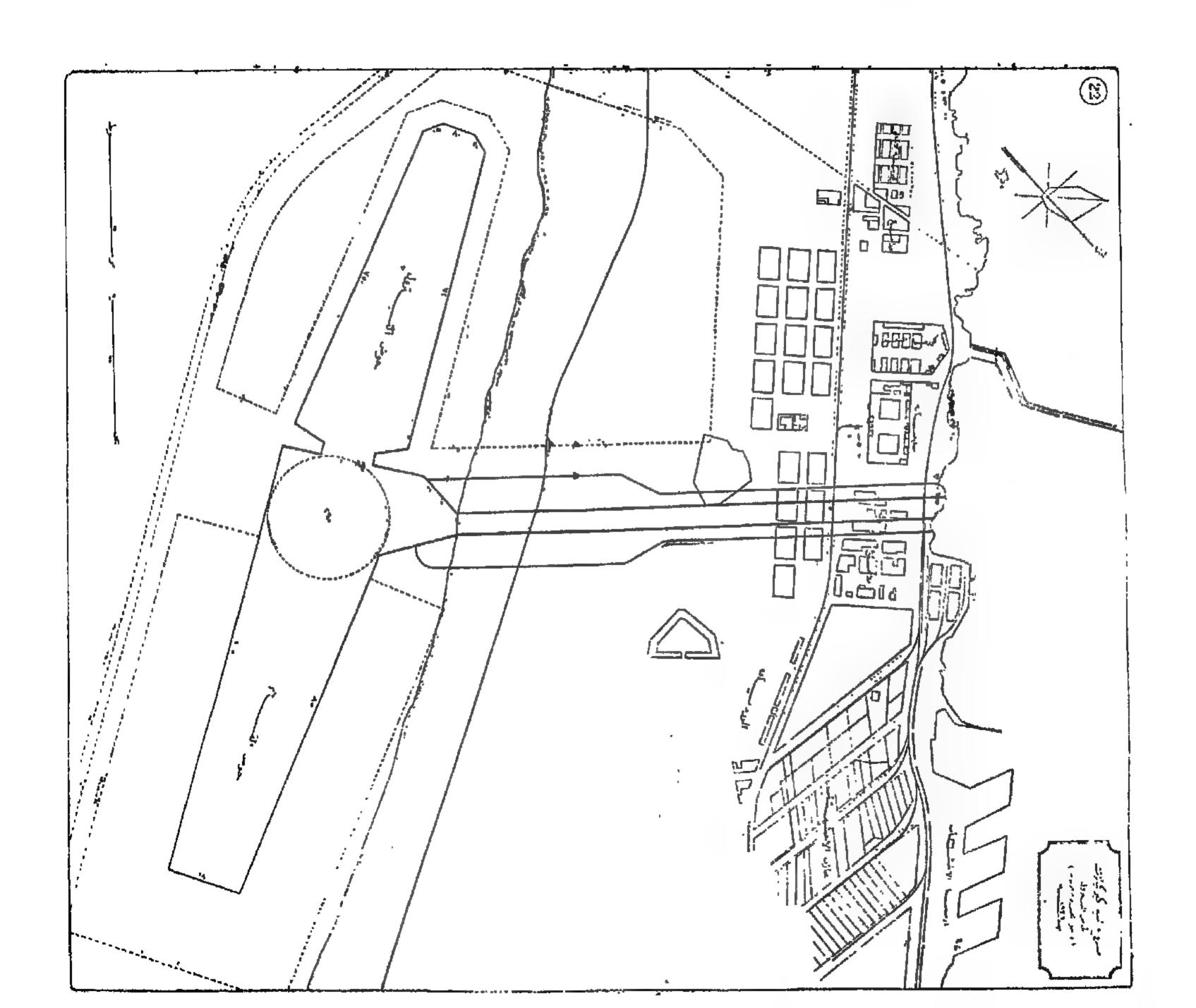


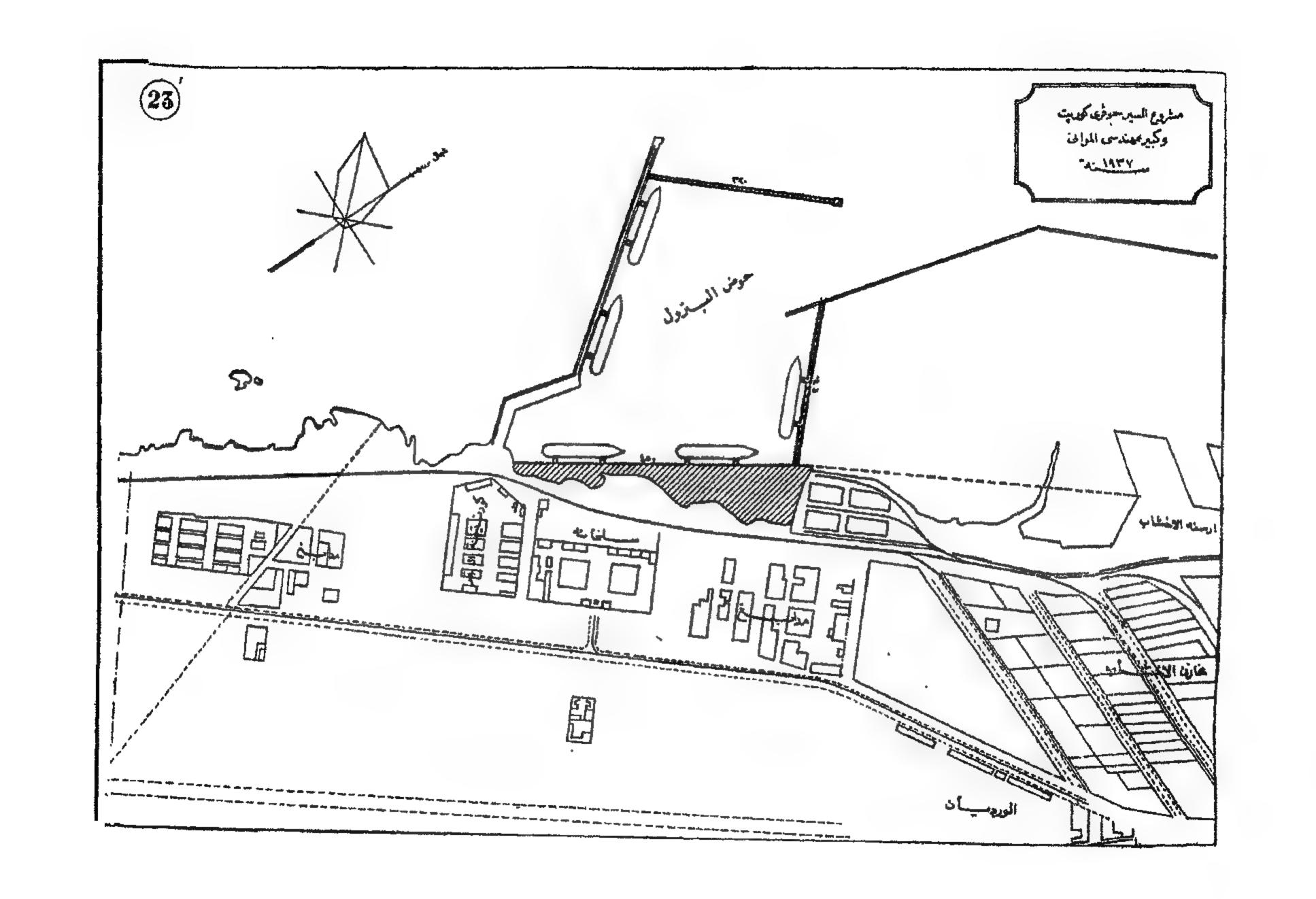


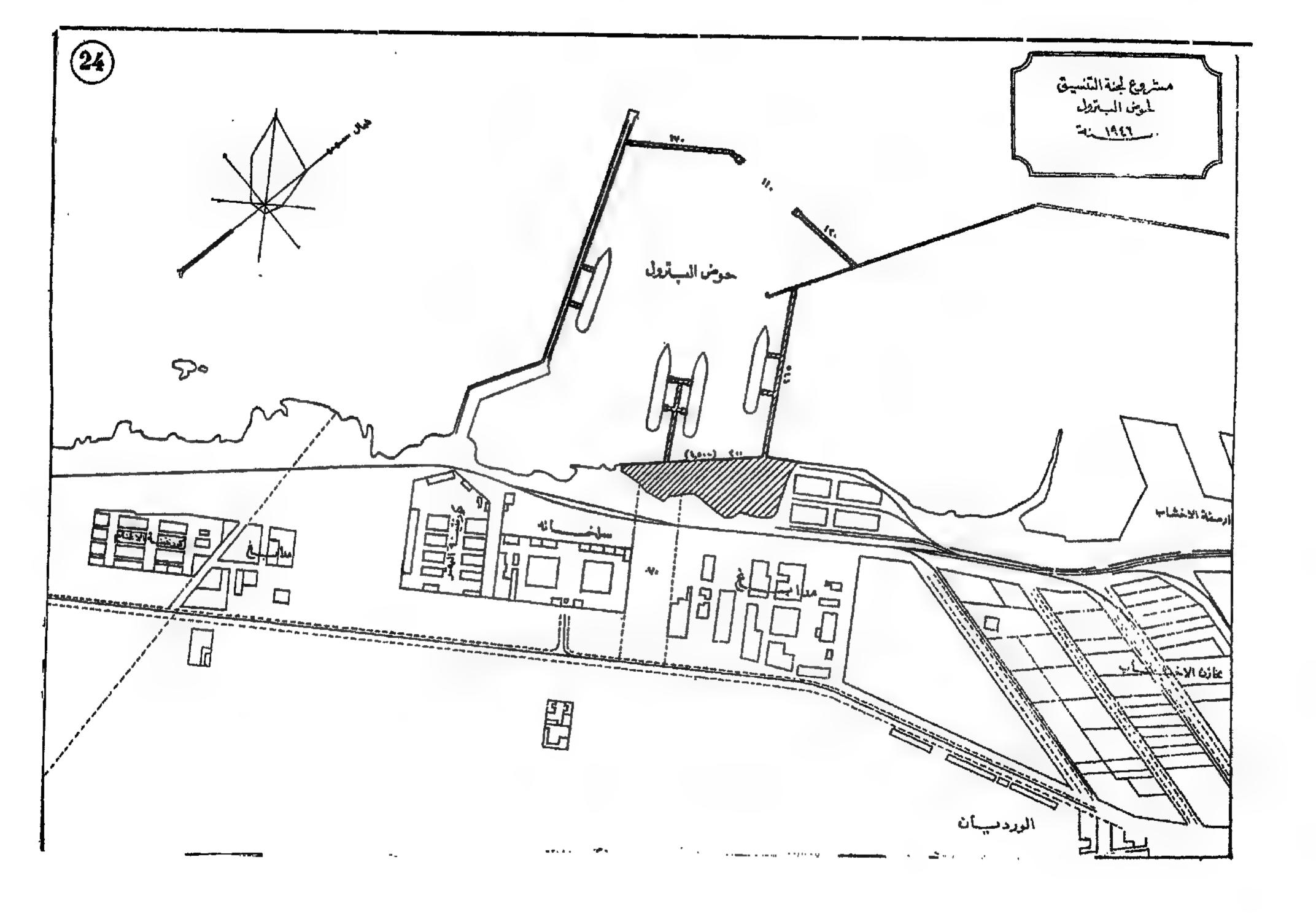


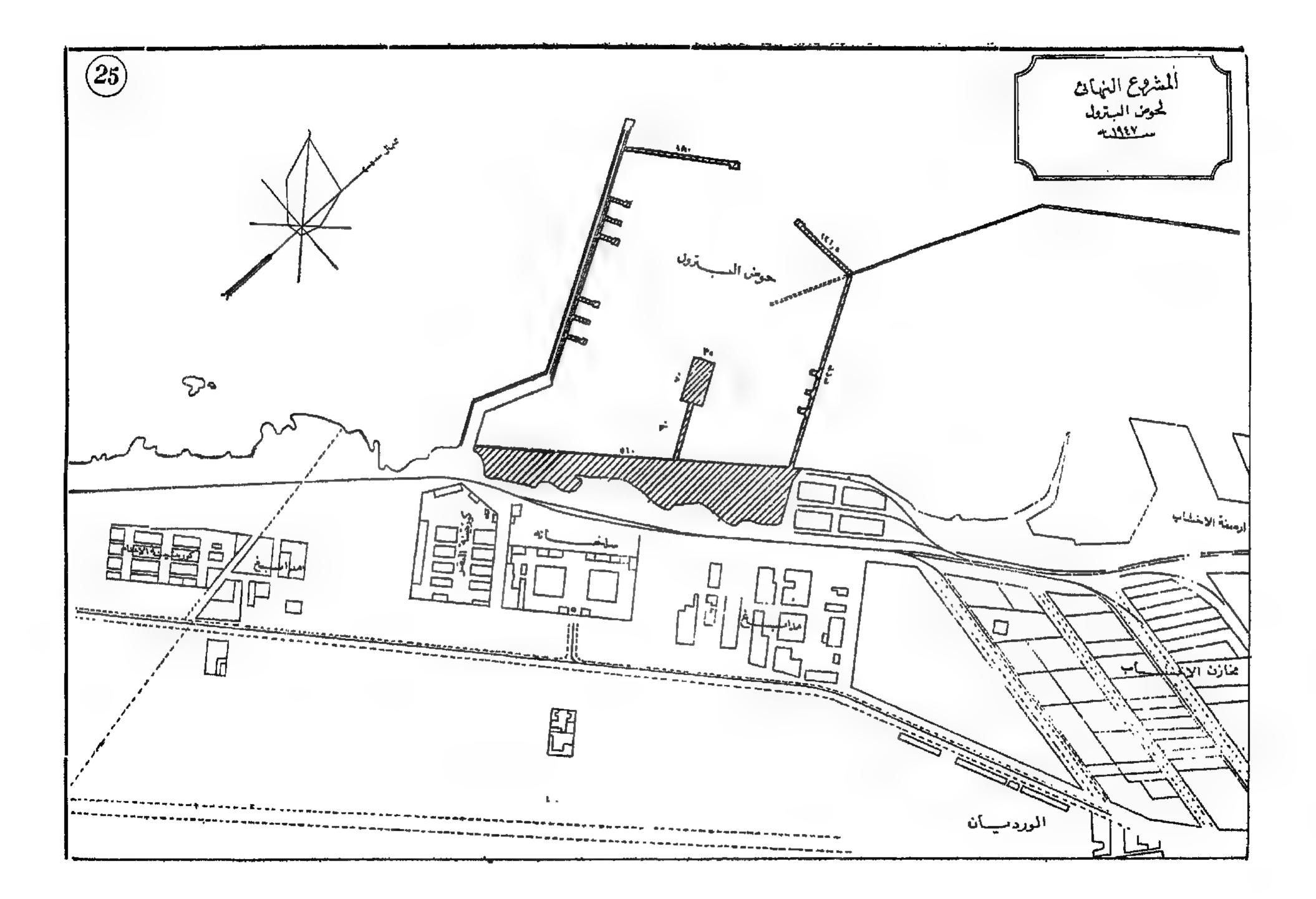


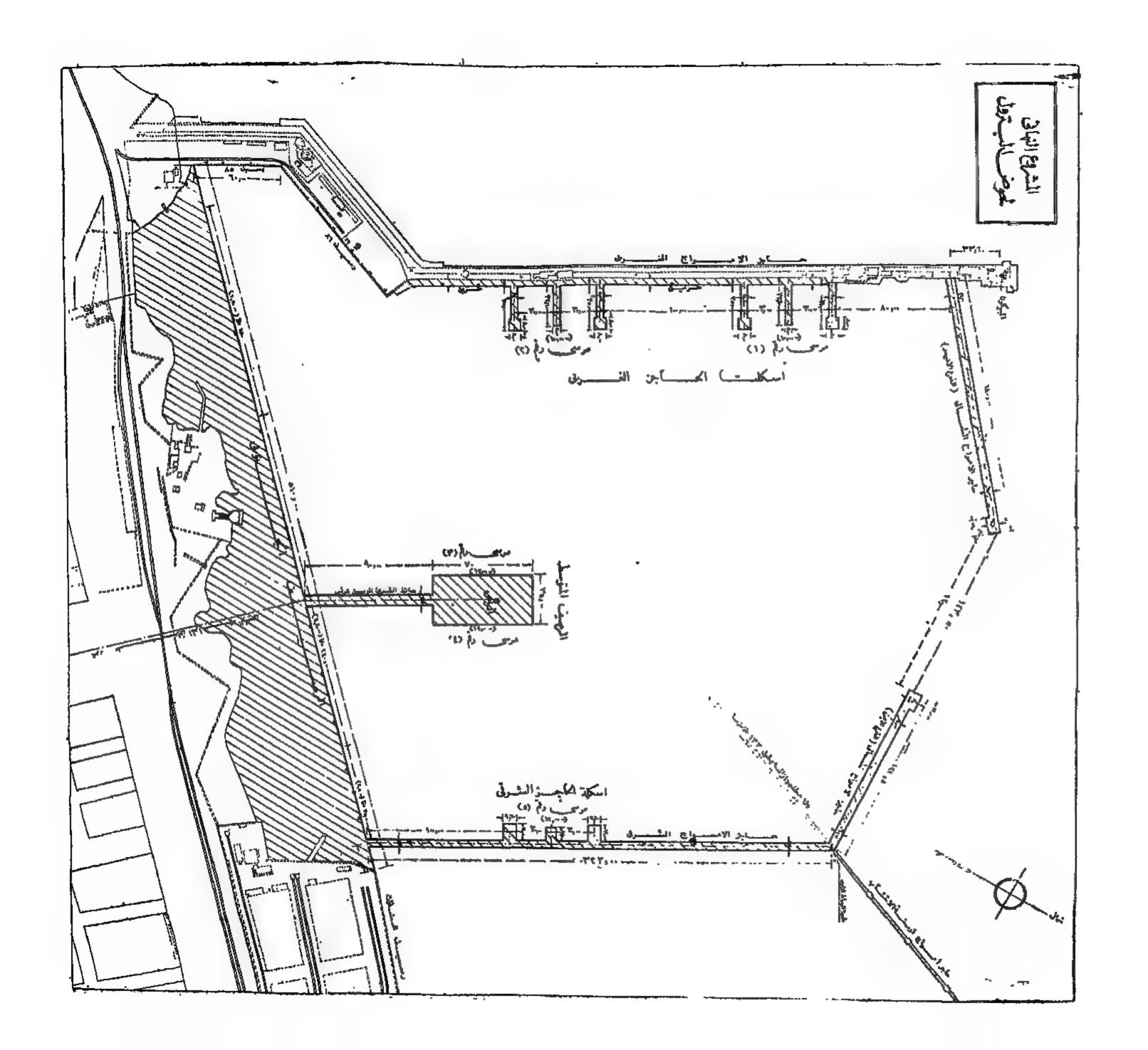


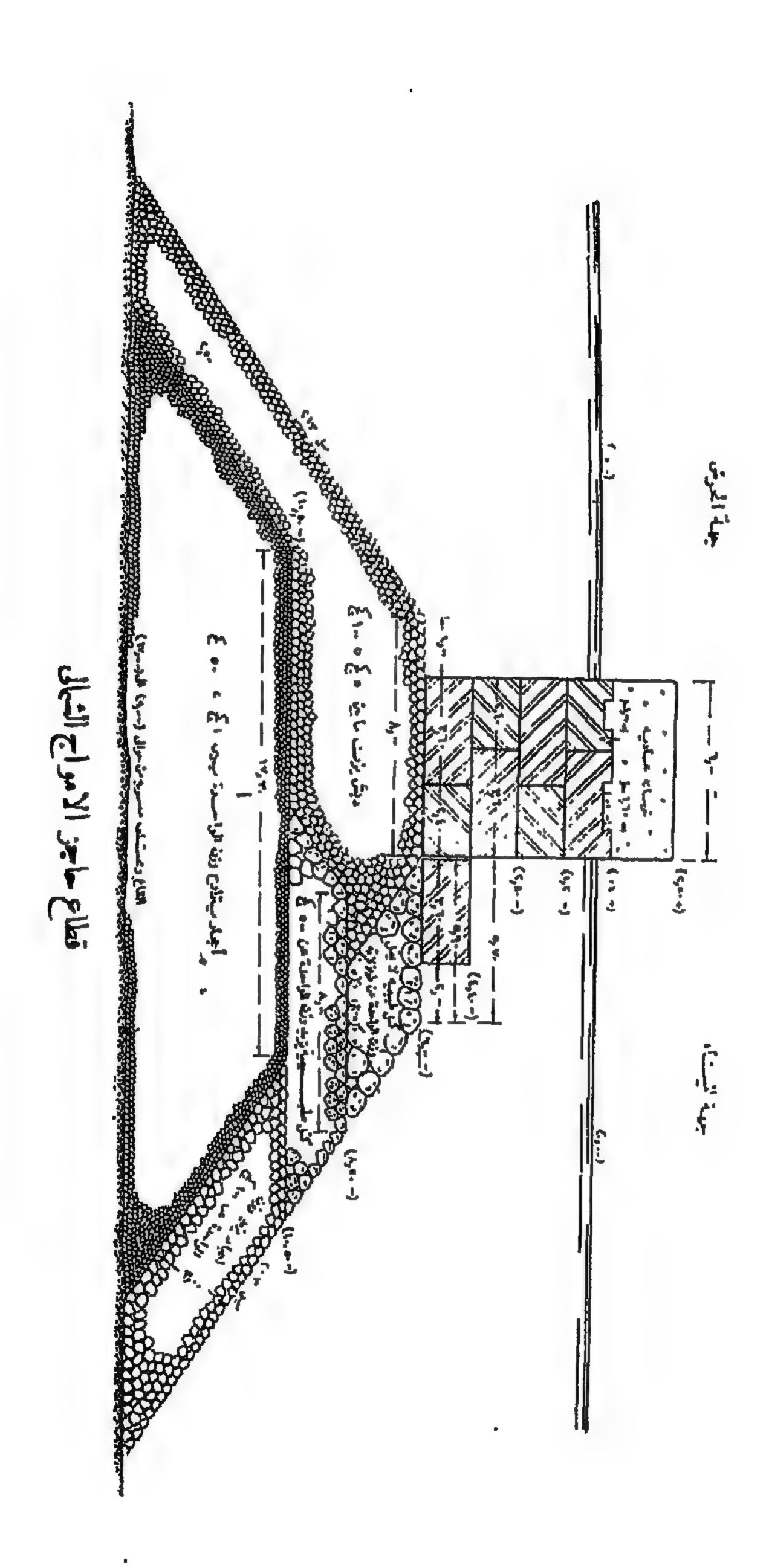


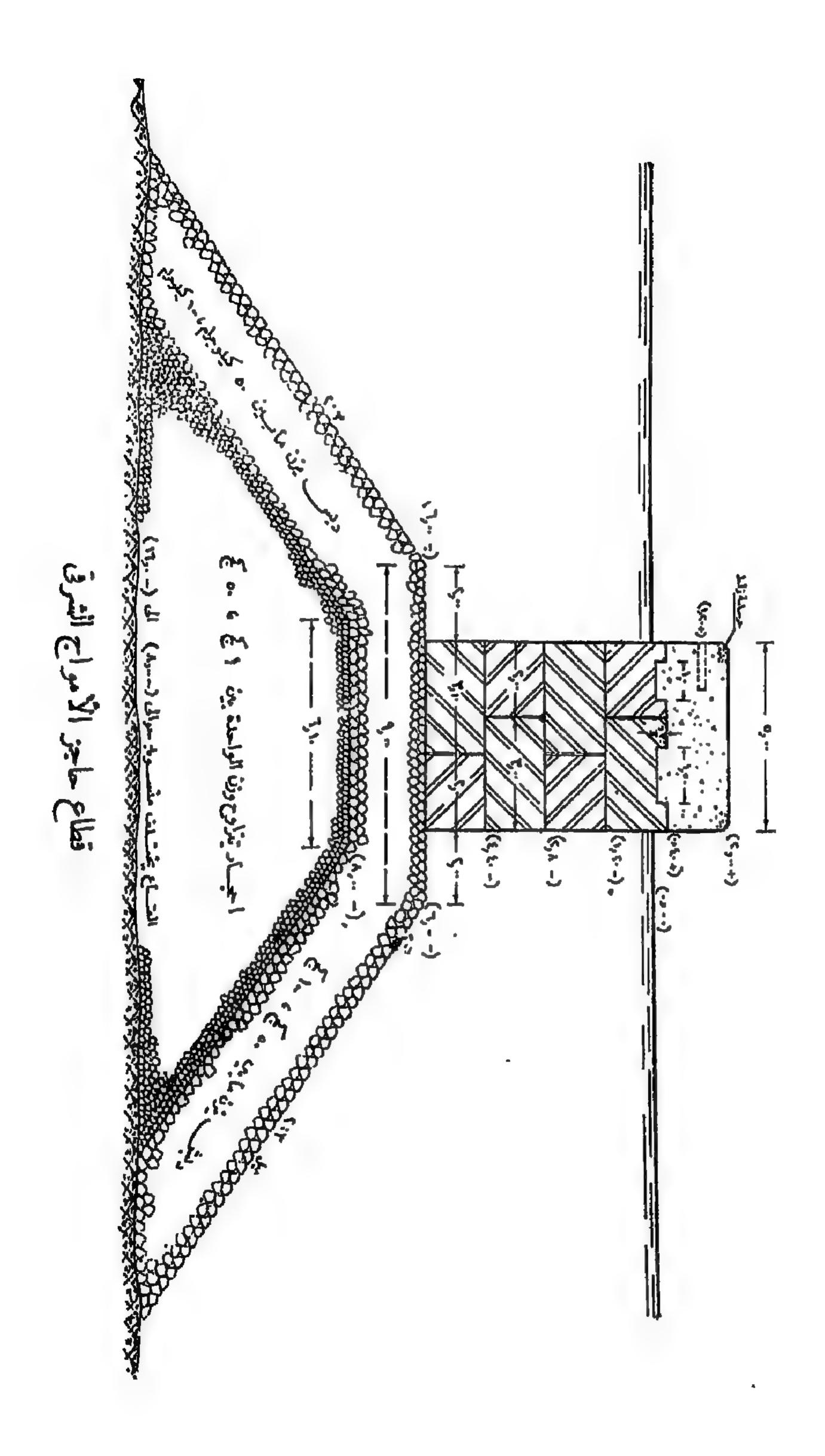


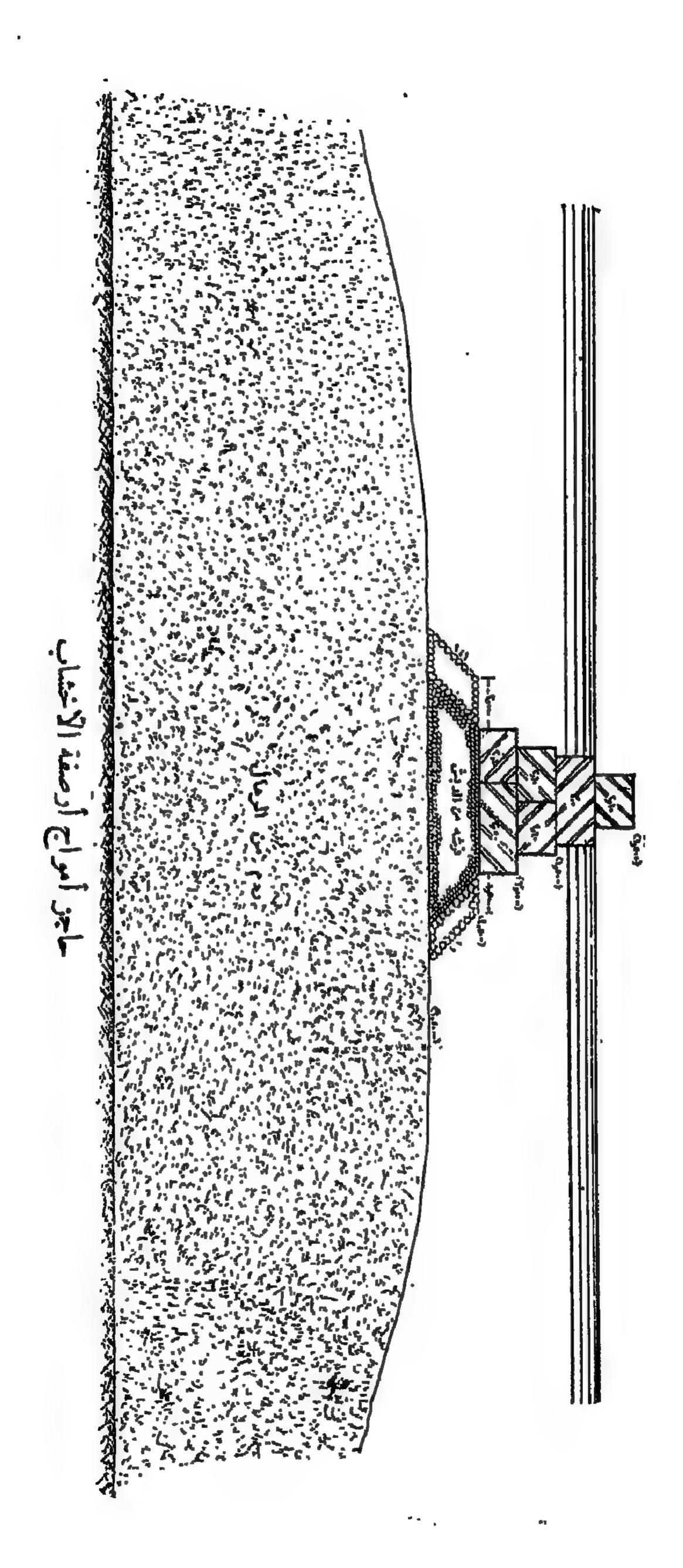


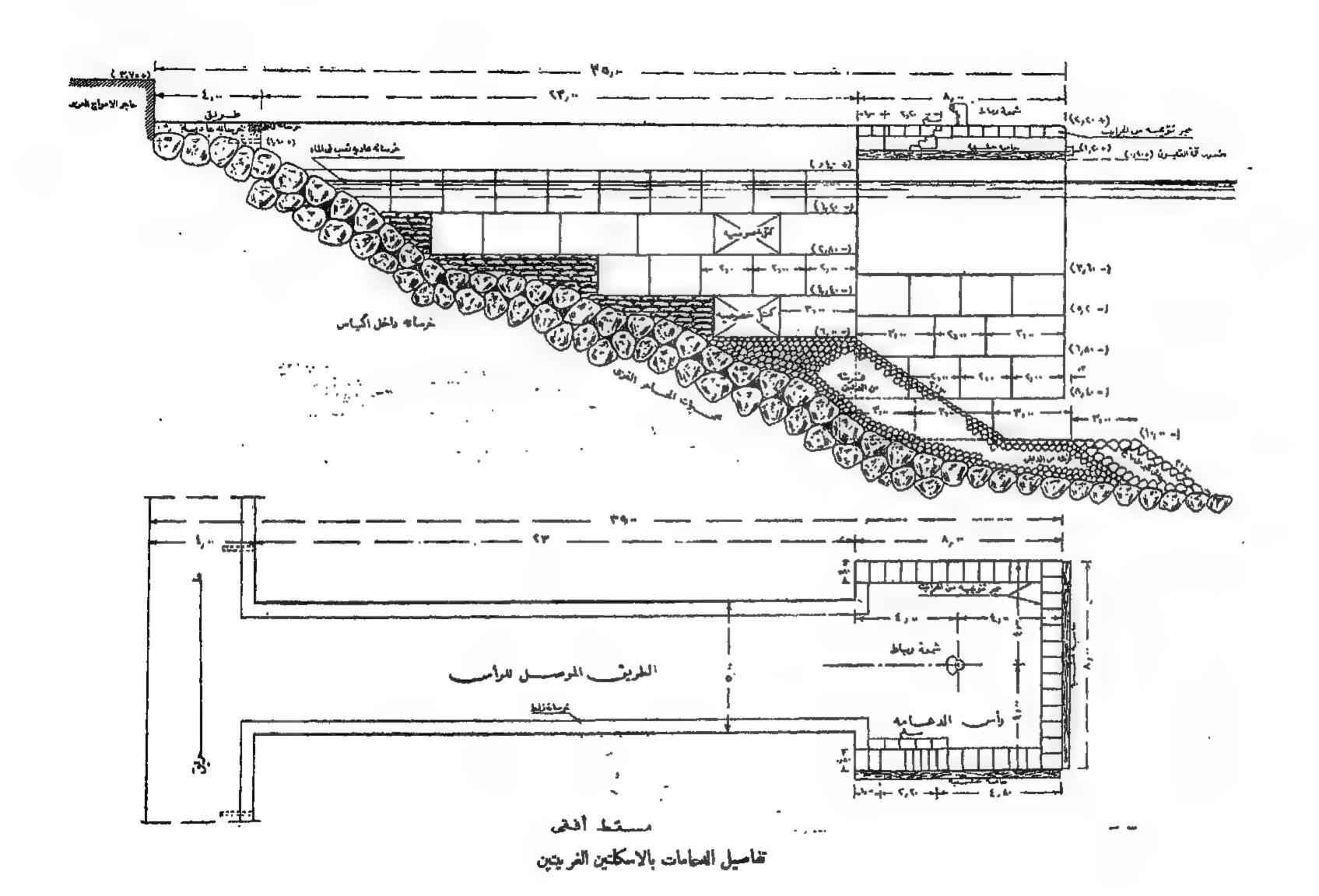


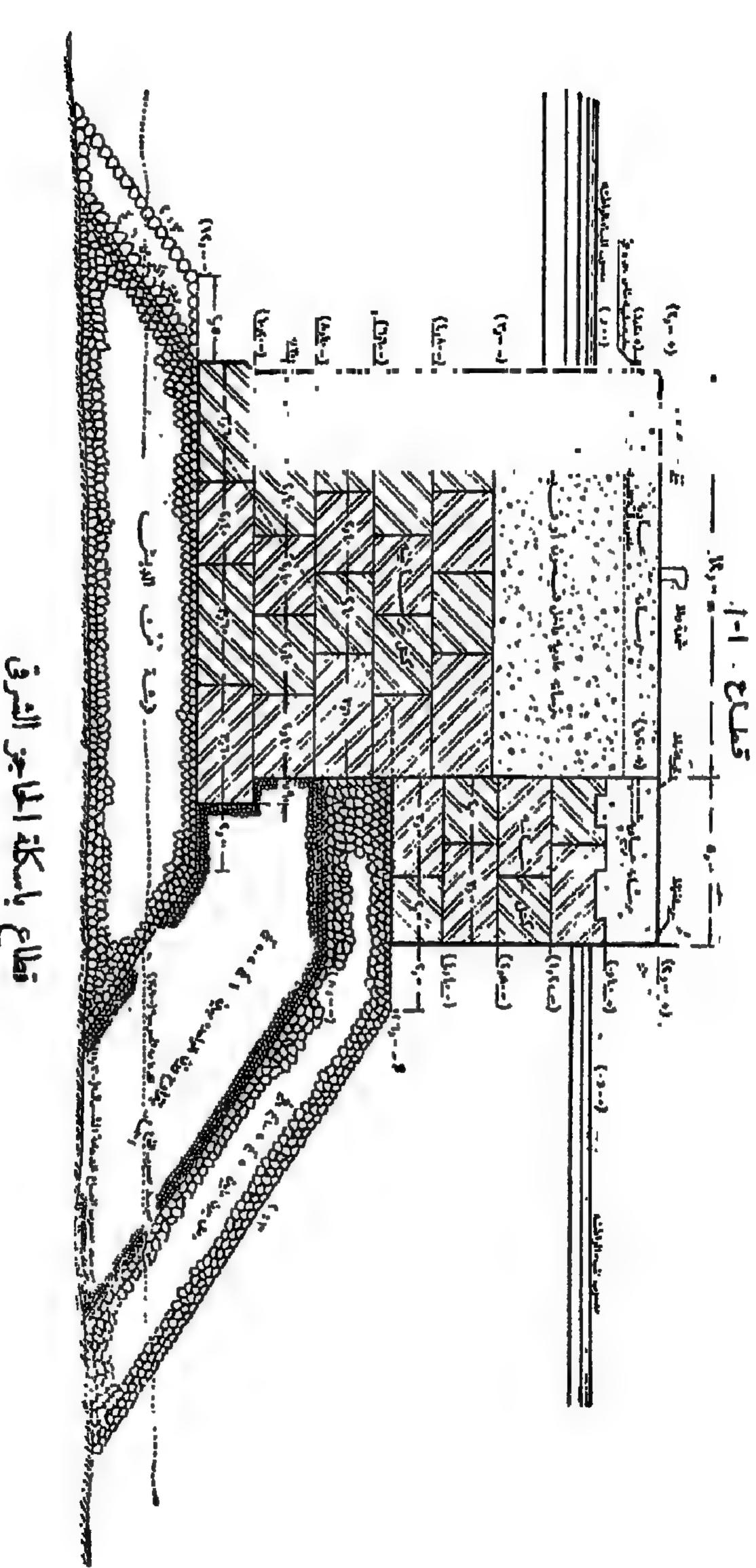




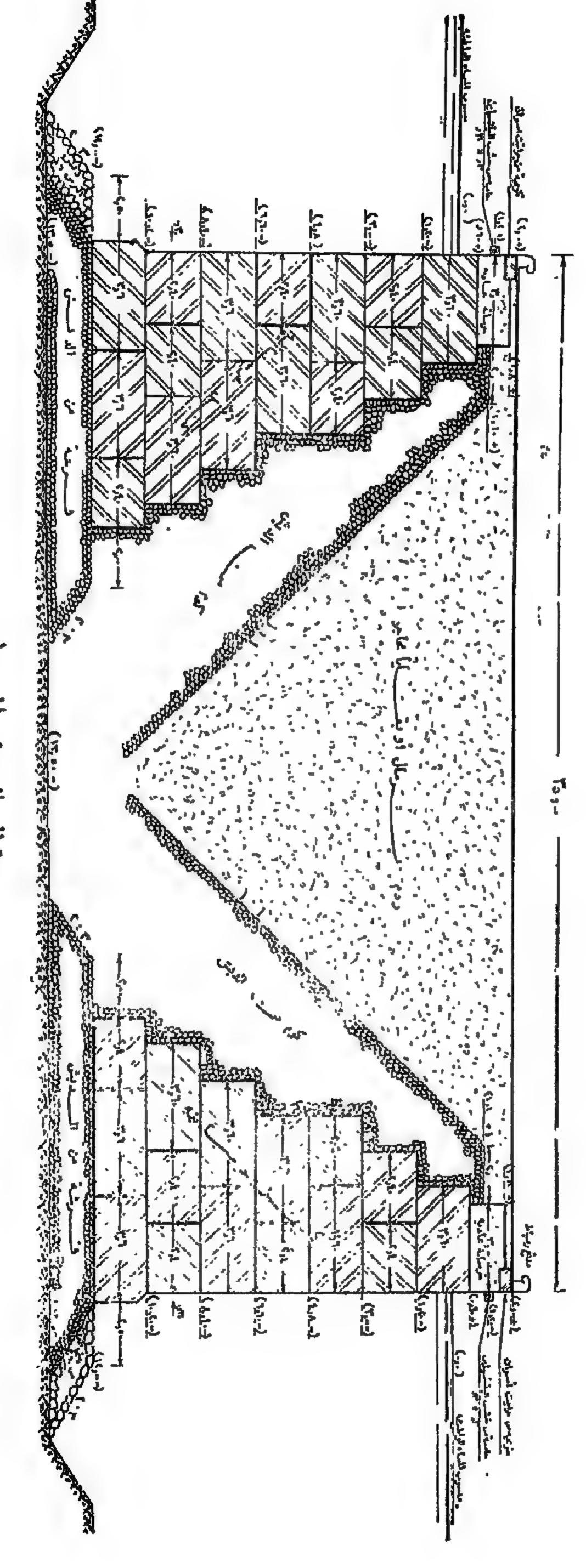




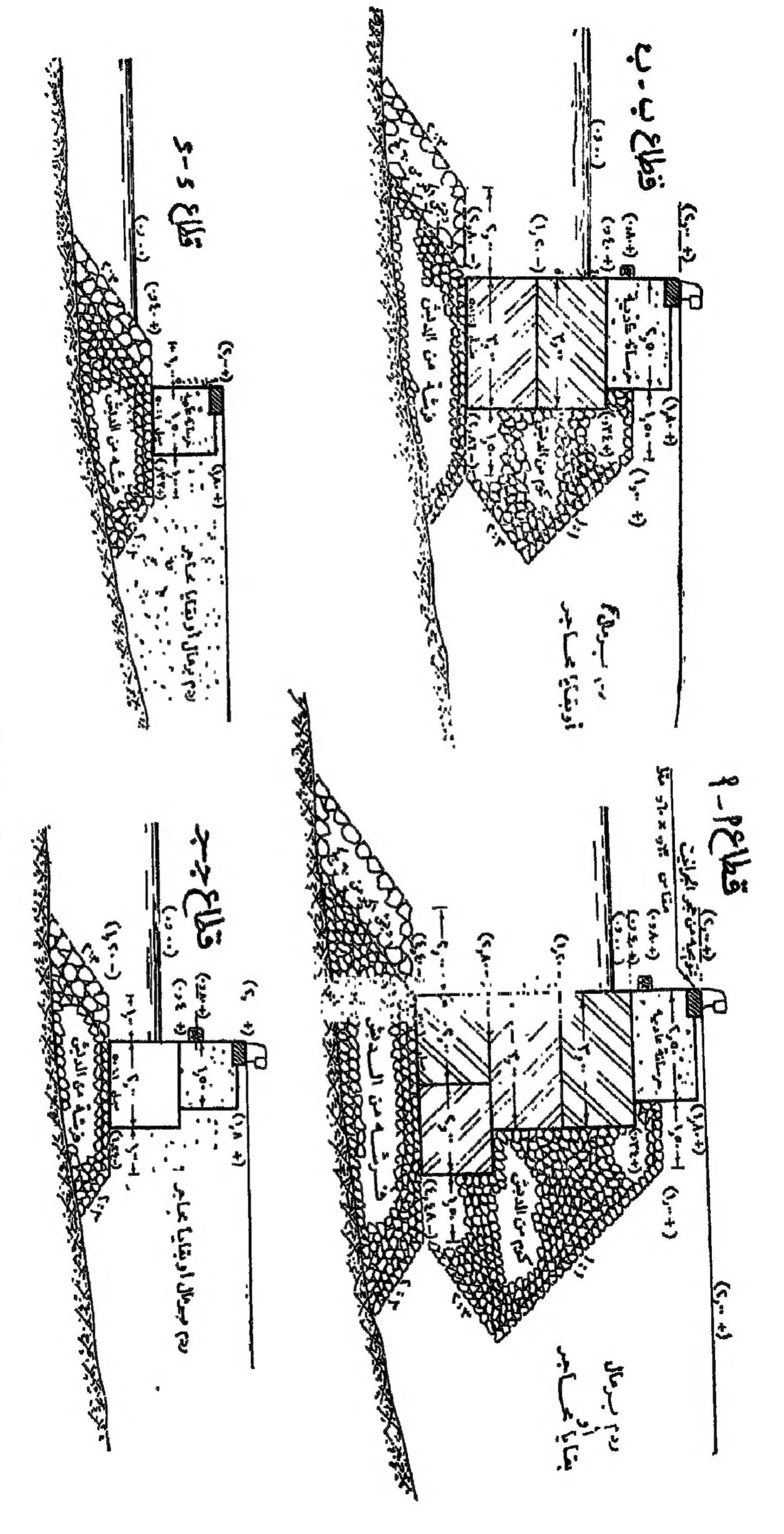




قطاع باسكلة الحاجز



قطاع الرصيف المتوسط



لرصيف الجنون

